الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926
الثلاثاء 7 تموز 2026 / العدد 22995 16 صفحة / 100.000 ليرة

سلّموا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

لا عودة الى الحرب الأهلية رغم سعي البعض للفتنة
ص 4

أشاد ببيانات القرى الحدودية الرافضة لكلام نتنياهو
ص 2

الاتفاق الإطاري يُقاس بتنفيذه لا بنصوصه
ص 5

الانسحاب الإسرائيلي يخفف من الانقسام الداخلي
ص 5

مساعٍ أميركية للانتقال الى تنفيذ إطار الاتفاق
ص 2

حزب الله ورّط اللبنانيين بـ3 حروب..

كتب عوني الكعكي:

من دون لف ودوران، فإنّ حزب الله ورّط اللبنانيين بثلاثة حروب، هي التي دفعت بالدولة اللبنانية للذهاب الى واشنطن من أجل عقد اتفاق مع العدو الإسرائيلي، لأنّ هذا السبيل هو الوحيد لاستعادة اللبنانيين أرض الجنوب التي تحتلها إسرائيل بقوة السلاح.

مع العلم بأنّ هناك في الحرب رابح يفرض شروطه، وخاسر عليه أن يتقبّل كل شيء من أجل استعادة الأراضي الجنوبية التي احتلها العدو الإسرائيلي.

قبل التخوين وكل الاتهامات بحق رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، لا بدّ من أن نتساءل عن الحقيقة، وعلينا أن نحاسب من أوصلنا الى ما نحن عليه اليوم.

إنّ الكلام عن ملحق مترجم عن الاتفاقية وغيره بالنسبة للوفد العسكري نقول: «إذا كنتم حريصين على لبنان، فلماذا أقحمتم اللبنانيين بحروب، ومن أعطاكم الإذن بذلك؟

بصراحة، تنطبق عليكم أمثلة كثيرة أقلها انكم لا تستحون.

1- حرب «لو كنت أعلم»: وهو الاسم الشائع لحرب تموز عام 2006. وقد سمّيت بذلك نسبة الى العبارة الشهيرة التي أطلقها الأمين العام السابق لحزب الله شهيد فلسطين السيّد حسن

التتمة على الصفحة 2

بين مقابلة الشرع وزيارة الشيباني

بقلم نديم قطيش
«أساس ميديا»

ثمة مشهدان متزامنان يكشفان معاً ما لا يكشفه كلٌّ منهما منفرداً.

المشهد الأول هو الرئيس السوري أحمد الشرع في مقابلة تلفزيونية قرر أن يخصصها للعلاقات اللبنانية ـ السورية، وقال فيها، بلغة هادئة ومدروسة إن سوريا الجديدة لن تتدخل في لبنان، وإن دورها سيكون "من خلال المؤسسات اللبنانية والدولة اللبنانية"، وإن عهد الوصاية طُوي إلى غير رجعة.

المشهد الثاني هو وزير خارجيته أسعد الشيباني في

التتمة على الصفحة 14

لبنان وسوريا: من الوصاية إلى "الشراكة" السياسية

بقلم جوزفين ديب
«أساس ميديا»

لطالما كانت العلاقات اللبنانيّة – السوريّة مرآة للتحوّلات الكبرى في الشرق الأوسط. فما من محطّة مفصليّة عاشها لبنان منذ الاستقلال إلّا وكانت دمشق أحد أبرز اللاعبين فيها، سواء بالحضور العسكريّ المباشر أو بالنفوذ السياسيّ أو بالدور الأمنيّ.

لكنّ زيارة وزير الخارجيّة السوريّ أسعد الشيباني لبيروت لا يمكن قراءتها بوصفها زيارة بروتوكوليّة أو محاولة لإعادة تطبيع العلاقات بين البلدين وحسب، فهي تأتي في لحظة إقليميّة تعاد فيها كتابة خرائط النفوذ، وفي وقت يتقاطع

التتمة على الصفحة 14

ترامب يؤكد تواصله مع "فيفا" لإلغاء بطاقة بالوغون الحمراء ويهاجم الحكم

نتائج مباريات مونديال 2026

احتجاج برازيلي على حكم مباراة النرويج

النرويج - البرازيل ٢-١ انكلترا - المكسيك ٣-٢

"صولة الفجر" في بغداد توقظ بيروت؟

بقلم محمد قواص
«أساس ميديا»

يفتح العراق معركة طال انتظارها ضد شبكات المال. ما جرى في المنطقة الخضراء وغيرها ليس تفصيلاً قضائياً عابراً، بل زلزال سياسي نُفذ بالدبابات وضرب قلب النظام الذي تشكّل بعد 2003، ويعلن أن المساءلة بدأت تطرق أبواباً بقيت مغلقة طويلاً.

في قلب ذلك "الانقلاب" لا يغيب الصراع مع إيران في حدث يصيب أحد أركان ممرها الشهير من طهران إلى بيروت.

في ظاهر المشهد حملة اعتقالات في ملفات المال الخفي. في جوهره اختبار لهيبة الدولة ومدى قدرتها على الانتقال من خطاب

التتمة على الصفحة 15

لبنان... التائه في صراع المحاور

بقلم دافيد عيسى

لم يعرف لبنان أزمة أخطر من اعتياد بعض قواه السياسية البحث عن الحلول خارج حدوده.

فكلما اشتدت الأزمات، ارتفعت الأنظار نحو العواصم الإقليمية والدولية بدل أن تتجه إلى مؤسسات الدولة، حتى أصبح الارتهان للخارج جزءًا من الحياة السياسية اللبنانية.

وفي هذا السياق، لم تكن أزمة لبنان يومًا في الكيان أو في فكرة الدولة بحد ذاتها، بل في قوى سياسية تناوبت عبر مختلف المراحل التاريخية على ارتهان قرارها للخارج.

ومع كل اختلال في موازين القوى

التتمة على الصفحة 15

حزب الله ورّط اللبنانيين بـ3 حروب..

نصرالله في ذكرى انتصار آب 15/8/2007 بعد انتهائها.

كانت بدايتها في 12 تموز (يوليو) 2006، حين نفّذ حزب الله عملية عسكرية عبر الحدود، أطلق عليها اسم «الوعد الصادق»، قام خلالها بأسر جنديين إسرائيليين، وقتل آخرين بهدف مبادلتهم بأسرى لبنانيين في السجون الإسرائيلية.

وقد استمرت الحرب 34 يوماً، خرج منها السيّد حسن نادماً على فعلته.. وانتهت الحرب في 14 آب (أغسطس) 2006 بعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701، والذي نصّ على وقف كامل للعمليات القتالية ونشر الجيش اللبناني وقوات «اليونيفيل» في جنوب لبنان، وأدّت الحرب الى مقتل وجرح 7000 لبناني، وتدمير واسع في البنى التحتية خاصة في الضاحية الجنوبية لبيروت وجنوب لبنان.

أما الخسائر الإسرائيلية فكانت 165 بين جندي إسرائيلي ومدني، وتسبّبت في شلل واسع في شمال إسرائيل.

عقب انتهاء الحرب صرّح السيّد حسن في مقابلة تلفزيونية بأنه لو كان يعلم أنّ عملية أسر الجنديين ستؤدي الى هذا الدمار الواسع لما قام به إطلاقاً.

2- حرب إسناد غزة:

بدأت هذه الحرب في 8 تشرين الأول (أكتوبر) 2023، عندما بادر حزب الله الى فتح جبهة عسكرية من جنوب لبنان ضد إسرائيل دعماً لقطاع غزة. وانتهت المرحلة الرئيسية لهذه الحرب في 27 تشرين الثاني (نوفمبر) 2024، عقب دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، مخلّفة آلاف القتلى والجرحى، ودماراً واسعاً.

كانت البداية حين أطلقت الفصائل، وفي مقدمتها حزب الله، عملية إسناد عبر الحدود باستهداف مواقع عسكرية إسرائيلية، وذلك بعد يوم واحد من انطلاق معركة «طوفان الأقصى» في غزة.

وبدأت الاشتباكات ضمن قواعد محددة لكنها تصاعدت تدريجياً لتتحوّل الى غزو برّي إسرائيلي لجنوب لبنان، أعلن عنه رسمياً في 1 تشرين الأوّل (أكتوبر) 2024.

وانتهت العمليات القتالية المكثّفة بعد التوصّل الى اتفاق دولي لوقف إطلاق النار، والذي دخل حيّز التنفيذ في فجر يوم 27 تشرين الثاني (نوفمبر) 2024.

أمّا الخسائر البشرية فقد أسفرت الحرب عن مقتل أكثر من 4000 شخص وإصابة نحو 1700 آخرين خلال مرحلة التصعيد الشامل وسط تقديرات أكيدة بأنّ العدد الإجمالي للضحايا تجاوز الـ5000 قتيل، كما تسبّبت الحرب في دمار هائل للقرى والبلدات الحدودية ونزوح مئات الآلاف من العائلات. أما الخسائر الاقتصادية فقدّرت التكلفة المباشرة وغير المباشرة للحرب في لبنان بمليارات الدولارات.

إشارة الى ان أهم الخسائر كانت اغتيال الأمين العام لحزب الله السيّد حسن في 27 أيلول (سبتمبر) إثر غارات جوّية إسرائيلية عنيفة على الضاحية الجنوبية. كذلك قتل القيادي في حزب الله، ابن خالة السيّد حسن، السيّد هاشم صفي الدين ليلة 3 تشرين الأوّل (اكتوبر) 2024 مع 25 من كبار قادة الحزب. كما تشير الى عملية تفجير «البيجر» في 17 و18 أيلول 2024 التي أدّت الى إصابة أكثر من 3050

3- حرب إسناد إيران:

بدأت الحرب على مراحل مختلفة، حيث أطلق الحزب أو حلفاؤه ستة صواريخ على شمال فلسطين المحتلة في 2 آذار (مارس) 2026، كحرب ثأر عقب الضربات الواسعة التي طالت الأراضي الإيرانية واغتيال رأس النظام المرشد الأعلى علي خامنئي في 28 شباط (فبراير) 2026، وذلك بعد تصاعد الاشتباكات.

امتد الصراع على جبهة الإسناد الإيراني لأسابيع وشهد تصعيداً واسعاً، وانتهت هذه المرحلة رسمياً بتوقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل في 16 نيسان (ابريل) 2026.

بداية الحرب كانت إثر دفعة صواريخ ومسيّرات باتجاه حيفا، لجأت إسرائيل بعدها الى شن عمليات وتوغلات برية في الجنوب اللبناني، فيما طالت أهدافاً في البقاع والضاحية وبيروت، وأسفرت جهود وساطة دولية قادتها الولايات المتحدة عن التوصّل الى هدنة واتفاق تسوية في 16 نيسان (ابريل) 2026.

وقدّرت حصيلة الضحايا بآلاف القتلى والجرحى بين مقاتلي حزب الله والمدنيين. كما خلفت الحرب دماراً واسعاً في عشرات المدن والقرى اللبنانية التي مُسحت من الوجود، وبلغ عدد المهجرين مليوناً ومائتي ألف.

أمام ما استعرضناه من خسائر تسبّب بها حزب الله، نرى أنّه تتوجّب محاسبته.

عجيب غريب هذا الزمن الذي ينطبق عليه مثل «الفاجر أكل مال التاجر».

عوني الكعكي
aounikaaki@elshark.com

مساعٍ أميركية لتليين مواقف إسرائيل والانتقال إلى تنفيذ «إطار الاتفاق»
بري يشيد ببيانات القرى الحدودية وعون بدوره في التهدئة ومنع الفتنة

عشرة ايام انقضت على توقيع اطار الاتفاق اللبناني- الاسرائيلي برعاية اميركية من دون ان يبرز اي معطى عملي يتيح الرهان عليه للشروع في تنفيذ بنوده الاربعة عشر. وعلى رغم تركيز الاعلام الاسرائيلي على استعداد الجيش للانسحاب من "منطقتين تجريبيتين" في الجنوب وتسليمهما إلى الجيش اللبناني في النبطية وبلدتَي فرون وزوطر الشرقية، لم يلمس الجنوبيون اي حركة في هذا الاتجاه. وفيما تواصل واشنطن مساعيها لتليين موقف اسرائيل، بعد تكليف قائد قوات مشاة البحرية الأميركية في القيادة المركزية الفريق جوزيف كليرفيلد، الإشراف على غرفة عمليات مشتركة بين البلدين للتنسيق ومراقبة المرحلة التنفيذية، عقد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مشاورة أمنية مع المجلس الوزاري المصغّر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت) بشأن الملف اللبناني.

بري مستقبلاً السفير البرازيلي

بري يشيد

وتوازياً، تفاعل امس كلام نتنياهو عن رغبة قرى مسيحية جنوبية بضمها الى اسرائيل". فبينما نفت هذه القرى مزاعم نتنياهو، أشاد رئيس مجلس النواب نبيه بري بمضمون البيانات والمواقف التي صدرت عن رؤساء المجالس البلدية والفعاليات الروحية في القرى والبلدات الحدودية خاصة المسيحية منها في قضاءي مرجعيون وبنت جبيل، وآخرها ما صدر عن بلدية رميش "التي رفضت ونفت ودحضت المزاعم الكاذبة التي ساقها رئيس الحكومة الإسرائيلية عن رغبة أبناء هذه القرى بالانضمام إلى الكيان الإسرائيلي المحتل". وأكد بري "ان مواقف أبناء وفعاليات تلك القرى وصمودهم فيها وتمسكهم بأرضهم وهويتهم تعكس أصالة انتمائهم الوطني الأصيل التي لن يساوموا عليها تحت أي ظرف من الظروف، منبها من الوقوع في الأكاذيب والأباطيل التي تروج لها المستويات السياسية الإسرائيلية التي تنطوي على أجندات فتنوية الهدف منها الإيقاع بين أبناء المناطق الحدودية الذين كان وسيبقى همهم وجرحهم وأملهم وألمهم واحد وهو إنهاء الحرب وتحرير الأرض والعودة إليها وإعادة إعمار ما دمره ويدمره العدوان الإسرائيلي يوميا".

على صعيد آخر، شدد الرئيس نبيه بري على "وجوب أن تتحرك الدولة اللبنانية والمجتمعيّن العربي والدولي لوقف عملية التدمير الممنهج ونسف القرى الجاري على قدم وساق في مدينة بنت جبيل وقرى قضائها وفي أقضية مرجعيون والنبطية وصور، والتي إن دلت على شيء إنما تدل على النيات الحقيقية للعدو الإسرائيلي بجعل مناطق واسعة من الجنوب اللبناني مناطق غير قابلة للحياة وهو أمر لم يعد جائزا أن يواجه بصمت كما هو حاصل اليوم".

وكانت بري استقبل في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، سفير البرازيل في لبنان تارسيزيو كوستا، وتم عرض لآخر المستجدات والأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

واستقبل بري وزير الاتصالات شارل الحاج، وبحث معه في المستجدات السياسية والاوضاع العامة لا سيما قطاع الاتصالات.

لا مكان للحرب الاهلية

ليس بعيداً، شدد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون على أهمية عودة الجيش اللبناني على طول الحدود، وعلى أهمية الضغط على إسرائيل للانسحاب من المناطق التي تحتلها في لبنان، "لأن بقاء الاحتلال يقوّض شرعية الدولة ويمنع انتشار الجيش، وأسس تحقيق السلام العادل والدائم. وقال: "ان الجيش والقوى الأمنية اللبنانية هما حجر الأساس للاستقرار والأمن في الجنوب، وعودة الأهالي إلى مناطقهم ومنازلهم،" مؤكداً أن لا مكان للحرب الأهلية في لبنان، وأن عودتها إلى الساحة غير مطروح، على الرغم من كل المحاولات التي يبذلها البعض من أجل إيقاظ الفتنة. موقف الرئيس عون جاء خلال اتصال مع "مجموعة العمل الأميركية من أجل لبنان" (Task Force for Lebanon) عبر تقنية الفيديو، حيث شكرها على وقوفها الدائم الى جانب لبنان وشعبه، وعلى جهودها للعمل على تعزيز سيادة لبنان واستقلاله، طالباً دعمها لصيغة الاطار التي تم التوصل اليها مع إسرائيل برعاية أميركية، من أجل تطبيق البنود الواردة فيه، خصوصاً لجهة السيادة ونشر سلطة الدولة اللبنانية بقواها على كافة الأراضي. وأكد أنه كان ولا يزال يرغب في مساعدة "تاسك فورس فور لبيانون" للوقوف في وجه الأصوات المنتشرة في الولايات المتحدة، والتي لا تريد الخير للبنان. ودعا الإدارة الأميركية للضغط من أجل تحقيق الانسحاب الإسرائيلي، لأنه مفتاح أي تقدم حقيقي وملموس وواقعي على مسار السلام في لبنان، وضمان الأمن والاستقرار على الحدود الجنوبية اللبنانية، معتبراً أن الجيش والقوى الأمنية اللبنانية هما حجر الأساس للاستقرار والأمن في الجنوب، وعودة الأهالي إلى مناطقهم ومنازلهم. وأوضح أن تعليق الدعاوى بين إسرائيل ولبنان محصور خلال فترة المفاوضات، ولا يعني التخلي كلياً عن هذه الدعاوى.. وأشاد بالدور الذي يلعبه رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يعمل من اجل التهدئة والتحذير من مخاطر الفتنة، إضافة الى تأييده وقف اطلاق النار وانسحاب الإسرائيليين من الجنوب، مذكّراً بالجهود التي بذلها بري لاعمار الجنوب وازدهاره خلال الفترة السابقة.

انتماء وطني

بدوره، قال عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب حسن فضل الله من مجلس النواب "كل التقدير للأمين العام للجامعة العربية نبيل فهمي على موقفه ضد السلوك البربري الوحشي للعدو الإسرائيلي بتفجير حي سكني في مدينة بنت جبيل في اطار عدوانه المستمر على بلدنا، بينما السلطة في لبنان تلوذ بالصمت المريب بعدما منحت للاحتلال شرعية بقائه وممارساته العدوانية ، ومنعت ملاحقته قانونيا باتفاقها المشؤوم،ولا تجرؤ على الرد على ما يؤكده في كل يوم رئيس حكومة العدو حول ما أقرته هذه السلطة إلى حد إعلانه أنّ القرى المسيحية الحدودية تطالب بضمها للكيان المحتل". واكد ان هذا اعلان مشبوه يظهر ما يبيّته لوطننا العزيز". وقال "إنّ هذه القرى مثلها مثل القرى الاسلامية تتمسك بانتمائها للوطن النهائي لجميع أبنائه وجزء لا يتجزأ من النسيج الوطني والاجتماعي للجنوب أما الاحتلال وعملاؤه فسيرحلون، ولن يكون لهم دور في مستقبل بلدنا".

بنك بيروت
Bank of Beirut
معك بـــلا حـــدود

بيروت في ٢٠٢٦/٧/٧

بيان صادر عن بنك بيروت
بشأن عقار المدور /٢٤٧/

نعود لنشهد تكراراً لنشر معلومات مغلوطة ومضللة للرأي العام حول موضوع شراء فضلة عقار في منطقة المدور، وهو موضوع سبق أن حسمه القضاء. وحفاظاً على المصداقية وعلى حق الرأي العام بالوصول إلى المعلومات الصحيحة وغير المضللة، نبدي ما يلي:

أولاً

إنّ بنك بيروت يبتعد عن تناول أي موضوع يكون محل مسار قضائي، حفاظاً على مكانة القضاء واحتراماً لاستقلاليته ولقراراته.

ثانياً

صدر عن مجلس شورى الدولة القرار رقم 2025/289-2026 تاريخ 2026/2/19، الذي تناول بالتفصيل والأدلة كافة المعلومات المتداولة في الإعلام، ودحضها بشكل نهائي وقاطع. وكل ما يُنشر خلافاً لما ورد في هذا القرار هو تجاوز لحجية القضاء وهيبته.

ثالثاً

لا علاقة لأي شركة خاصة، مصرفاً أو غيره، مذكورة أو غير مذكورة، بالمسار الإداري أو الإجراءات التي أدت إلى نقل الملكية. فدور الشركة الخاصة ينحصر في شراء عقار قائم وصالح قانوناً للبيع، وفق سعر حددته لجنة تخمين مختصة، وهو سعر مرتفع جداً نسبة لأسعار العقارات المجاورة، دخلت عائداته كاملة إلى خزينة الدولة، وينفي السعر المعتمد جميع روايات خسارة الدولة لملايين الدولارات، بل يؤكد على العكس تماماً أنّ الدولة حققت من هذه العملية ربحاً في عقار غير صالح للاستثمار أصلاً.

رابعاً

كل الإجراءات التي أفضت إلى القيام بعملية بيع العقار صدّقت عليها جميع المراجع الإدارية والقانونية والقضائية والرقابية المختصة، لا سيّما ديوان المحاسبة الذي وافق على المشروع كاملاً خلافاً لما يتداول.

خامساً

إن الجهات نفسها التي ترفع شعار استقلالية القضاء هي من تسعى اليوم إلى المسّ بهيبته حين يصدر قرار قضائي مبرم ومعلل بشكل حاسم لا يوافق مصلحتها أو روايتها، فلا يعقل أن يتم مهاجمة القرارات والاحكام القضائية التي صدرت عن أكثر من جهة والتي خلصت جميعها أن عملية البيع لم تشبها شائبة، بهدف التأثير والضغط الذي يعاقب عليه القانون ونحذر منه.

سادسًا

من المهم الإشارة إلى أنّ مصلحة سكك الحديد لم تتحرك بأي إجراء إلا بعد نحو سنتين من تاريخ العملية، وأن ادعاءها بأكمله يقوم على افتراض خطأ عرضي في الخرائط لم تدعمه بأي مستند أو دليل طوال مسار المحاكمة الذي تجاوز الثماني سنوات، والذي صدر فيه القرار النهائي المذكور الذي يدحض مزاعم المصلحة، مما يكشف هشاشة هذا الادعاء وخلوّه من أي سند واقعي أو قانوني.

وعليه، فإن الاستمرار في تداول معلومات ناقضها القضاء بالأدلة هو مسّ بهيبة السلطة القضائية، ونحتفظ بحقنا الكامل في اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

عون: لا مكان للحرب الأهلية في لبنان رغم محاولات البعض من أجل إيقاظ الفتنة

عون مستقبلاً سفير الامارات

شدد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون على أهمية عودة الجيش اللبناني على طول الحدود، وعلى أهمية الضغط على إسرائيل للانسحاب من المناطق التي تحتلها في لبنان، "لأن بقاء الاحتلال يقوّض شرعية الدولة ويمنع انتشار الجيش، وأسس تحقيق السلام العادل والدائم."

وقال: "ان الجيش والقوى الأمنية اللبنانية هما حجر الأساس للاستقرار والأمن في الجنوب، وعودة الأهالي إلى مناطقهم ومنازلهم." مؤكداً أن لا مكان للحرب الأهلية في لبنان، وأن عودتها إلى الساحة غير مطروح، على الرغم من كل المحاولات التي يبذلها البعض من أجل إيقاظ الفتنة.

موقف الرئيس عون جاء خلال اتصال مع "مجموعة العمل الأميركية من أجل لبنان" (Task Force for Lebanon) عبر تقنية الفيديو.

واستقبل الرئيس عون وفدا من تكتل "الاعتدال الوطني" النيابي ضم النواب سجيع عطية ومحمد سليمان واحمد الخير وعرض معهم لاخر التطورات على الساحة الداخلية في ضوء صيغة الاطار الموقعة في واشنطن.

وبعد اللقاء، صرح النائب الخير باسم الوفد للصحافيين فقال:" تشرفنا اليوم بلقاء رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وتباحثنا في اخر التطورات التي يعيشها لبنان والمنطقة والمساعي المبذولة لحماية البلد وتثبيت الاستقرار".

أضاف: "اكدنا لفخامة الرئيس وقوف تكتل "الاعتدال الوطني" خلف الدولة والقرارات التي تتخذها وخلف المؤسسات الدستورية، ولا سيما القرارات التي صدرت في ٥ و٧ آب التي تحدد حصرية السلاح في يد الدولة، و٢ آذار التي تحدد منع أي عمل عسكري خارج اطار المؤسسات الشرعية. وهذا يشكل بداية تطبيق لدستور الطائف وإعادة الاعتبار للدولة اللبنانية باحتكار قرار الحرب والسلم".

ديبلوماسياً، استقبل الرئيس عون سفيرة النروج في لبنان السيدة Hilde Haraldstad وعرض معها الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وموقف لبنان من التطورات الراهنة . كما تطرق البحث إلى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في المجالات كافة.

واكدت السفيرة Haraldstad دعم بلادها للمواقف والقرارات التي اتخذها رئيس الجمهورية والحكومة لبسط سيادة الدولة على كامل أراضيها عموما والجنوب خصوصاً ، والمسار الذي نشأ بعد الإعلان عن "صيغة الاطار" التي انبثقت عن المفاوضات اللبنانية - الاميركية - الاسرائيلية في واشنطن. كما اكدت السفيرة استعداد النروج لتقديم مساعدات إنسانية واجتماعية لمواجهة ازمة النزوح التي نشأت عن قصف القرى والبلدات الجنوبية.

واستقبل الرئيس عون رئيسة بلدية مجلس كمبرلاند في اوستراليا السيدة OLA HAMED وعرض معها اوضاع أبناء الجالية اللبنانية والمتحدرين من أصل لبناني، فضلا عن مساهمتهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي نمو الاقتصاد المحلي الاوسترالي، بالإضافة الى الدور الذي يلعبونه من خلال تعزيز جسور التواصل والتبادل الثقافي بين البلدين.

واستقبل رئيس الجمهورية رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لمجموعة CMA CGM السيد رودولف سعادة، يرافقه المدير العام للمجموعة في لبنان والشرق الأدنى السيد جو دقّاق.

وتناول اللقاء الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، إضافة إلى نشاط مجموعة CMA CGM في لبنان وآفاق تطويره.

وأكد سعادة التزام المجموعة بمواصلة حضورها في لبنان، معربًا عن رغبتها في توسيع استثماراتها وتعزيز نشاطها خلال المرحلة المقبلة.

من جهته، رحّب الرئيس عون بهذا التوجه، مثمنًا ثقة المجموعة بلبنان واستمرارها في الاستثمار فيه، ومؤكدًا حرص الدولة على تشجيع الاستثمارات المنتجة وتوفير البيئة الملائمة لها، بما يسهم في دعم مسيرة التعافي الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة.

وواصل رئيس الجمهورية بعد ظهر اليوم لقاءاته، فاستقبل سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في لبنان فهد الكعبي، وعرض معه الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات اللبنانية – الإماراتية. وحمّل الرئيس عون السفير الكعبي تحياته إلى رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وشكره وامتنانه للقرار الذي اتخذه بالسماح لابناء الدولة بالسفر إلى بلدهم الثاني لبنان.

من جهة اخرى عرض الرئيس عون مع رئيس هيئة التفتيش المركزي القاضي جورج عطيه مسار الملفات التي يتابعها التفتيش لتحسين اداء الادارات والمؤسسات العامة والبلديات ومنع الفساد.

قائد الجيش في السرايا تحضيراً لتنفيذ إطار مفاوضات واشنطن

لقاء سلام وقائد الجيش

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، قائد الجيش العماد رودولف هيكل، وجرى البحث في التحضيرات لتنفيذ الإطار المنبثق عن مفاوضات واشنطن، لا سيما البدء بانسحاب إسرائيل من المناطق التجريبية.

وكان سلام ترأس صباحا الاجتماع الوزاري الدوري. وتحدث وزير الاعلام المحامي د. بول مرقص، فأشار الى ان البحث "تناول نتائج الجولات الميدانية التي قام بها الوزراء إلى القرى والبلدات الجنوبية، حيث جرى بحث في السبل الكفيلة بتعزيز عودة الأهالي إلى قراهم وتأمين إيوائهم على النحو المناسب والسليم".

وقال: "وتطرق المجتمعون إلى دعم احتياجات البلديات والقطاعات الاقتصادية المحلية بما يسهم في تعزيز هذه العودة، تمهيدا لإطلاق ورشة إعادة الإعمار. كذلك، جرى البحث في واقع القطاع التربوي في الجنوب استعدادًا لانطلاق العام الدراسي الجديد، والاحتياجات اللازمة لضمان حسن سيره".

وأوضح انه "تم أيضًا استعراض أعمال فتح الطرق وإزالة الأنقاض، التي انطلقت وبدأ تنفيذها فعليًا". وقال: "لأولية، تراوح بين ثلاثة وأربعة مليارات دولار، وذلك من دون احتساب الخسائر الاقتصادية والأضرار غير المباشرة، وبصرف النظر عن أضرار حرب الإسناد الاولى".

السنيورة : «إتفاق الإطار» غير متوازن

رأى الرئيس فؤاد السنيورة في حوار مع قناة "الجزيرة" ان اتفاق الإطار خطوة مهمة لكنه غير متوازن.

وقال: "هناك بعض الثغرات في هذا الإطار، لاسيما أن صياغته لم تكن متوازنة بين الفريقين اللبناني والإسرائيلي. وباعتقادي، كان من المفيد أن يصار الى ادراج بعض الأمور في نصوصه والتي هي ضرورية من اجل توضيح الأمور للحؤول دون سوء التفسير. من ذلك، أن هذا الإطار لم ينص ولم تلفظ فيه كلمة انسحاب إسرائيل، حيث جرى استعمال كلمة إعادة الانتشار، كما لم يجر ذكر عبارة وقف إطلاق النار، كما لم تجر الإشارة فيه إلى الاتفاقات والقرارات الدولية المعقودة، كاتفاق الهدنة في العام ١٩٤٩ والقرار ١٧٠١ في العام ٢٠٠٦. هذه الثغرات تفسح بالمجال للكثير من التفسيرات والاجتهادات والتأويلات. هذا الإغفال في هذا الإطار قد يكون أمرا مقبولا بين طرفين لديهما الثقة الكاملة بين بعضهما بعضا. أما عندما يكون هذا الإطار لحسم الأمور بين طرفين متخاصمين، وهناك حالة عداء، وان الطرف الآخر لدينا معه تجربة طويلة عريضة، وعلى مدى عقود وسنوات حافلة بقدر كبير من المراوغة والنكول، وفي عدم الالتزام بالقوانين والقرارات الدولية. فإنه باعتقادي، ان هذا الأمر وبهذا الشكل هو غير صحيح ولا مفيد.

جعجع لجنبلاط:
التاريخ لا يعود إلى الوراء

كتب رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع على صفحته: وليد بك جنبلاط، أشكرك على كتابك القيّم. أما في ما يتعلق بإهدائك، حيث كتبت أن "وحدها اتفاقية الهدنة هي الأساس"، فلا شك أن اتفاقية الهدنة كانت فعلًا الأساس بين دولة لبنان وإسرائيل. لكن، ويا للأسف، تركناها تسقط، ودسناها تحت أقدامنا، منذ العام ١٩٦٤ وحتى اليوم، ما جعلها وكأنها لم تعد موجودة. وليد بك، إن التاريخ لا يعود إلى الوراء، والأيام لا تنتظر أحدًا. والمهم اليوم هو أن نستدرك ما وصلنا إليه، بدلا من البكاء على الأطلال.

الراعي: لنعط فرصة للسلام والاتفاق يُقاس بتنفيذه لا بنصوصه

رأى البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي في حديث الى "الميادين" أن "إما أن يحصل ما ورد في اتفاق الإطار أو سنعود إلى الحرب والدمار".

وأعلن تأييده حياد لبنان لكي يؤدي دوره في شأن لقاء الأديان، معتبراً أنه "إذا دخل في الحروب فكيف له أن يبتعد عن الصراعات".

وأضاف أن لبنان يحتاج إلى دعم الدول ليصبح حيادياً، لكن على اللبنانيين أن يرضوا بهذا الحياد وكذلك الدول المجاورة.

وشدد الراعي على أن الطائفة الشيعية يجب أن لا تشعر بأنها مستهدفة، بل لها في هذا الوطن مثل غيرها.

كما قال: "عوّض بسلامتك" إذا قلّ الوجود المسيحي في لبنان، داعياً إلى التثبت في الأرض بدل الهجرة، معتبراً أن مصير لبنان من مصير المسيحيين، مضيفا: لنعطِ فرصة للسلام والاتفاق يُقاس بتنفيذه لا بنصوصه".

حمادة: الأيام القليلة المقبلة حاسمة

توقع عضو "اللقاء الديمقراطي" النائب مروان حمادة، في حديث الى "صوت كل لبنان"، ان "تكون الأيام القليلة المقبلة حاسمة لجهة تحديد ما إذا كان لبنان سيتجه نحو تطبيق صيغة الإطار واستكمال الانتشار الأمني، أو سيعود إلى مرحلة جديدة من التوتر في الجنوب والداخل"، معتبرا ان "الاتفاق ليس تاريخيًا ولا اتفاق خيانة بل هو تجربة للنيات، والقدرات ستحدد مسار المرحلة المقبلة".

ورأى ان "المناطق التجريبية، تعد اختبارًا عمليًا لتطبيق صيغة الإطار ونجاح المرحلة الأولى من الانسحاب الإسرائيلي وانتشار الجيش قد يخفف من حدة الانقسام الداخلي ويفتح الباب أمام استكمال التنفيذ، فيما قد يؤدي أي تعثر أو تشدد من إسرائيل أو رفض من حزب الله إلى تعقيد المشهد".

خلف رداً على نتنياهو: لبنان عصيّ على محاولات التفرقة

لفت النائب ملحم خلف في تصريح من مجلس النواب، الى ان "رئيس حكومة العدو الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أطلق مواقف مثيرة للجدل عبر "الفوكس نيوز"، ومن بين ما قاله مزاعم تطال أهالينا في بعض القرى اللبنانية وسماها بتسميات طائفية، وزعم ان هناك بعض القرى المسيحية كما ان بعض القرى الدرزية وبعض القرى السنية وبعض من الشيعة طالبوه - حسب زعمه - بضم هذه القرى إلى اسرائيل"، وقال: "هذه المزاعم التي يطلقها رئيس حكومة العدو تستوجب منا التأكيد ان هذا الكلام لم يقل، وان هذا الكلام جاء على لسان فاعليات جنوبية وخصوصا في القرى الأمامية التي اكدت ونفت هذه الأخبار". ورأى أن "هذا التشويه الذي يحاول من خلال هذه المزاعم ان يقولها نتنياهو، لن تمر بهذه السهولة (...). واعتبر أن "إدعاء نتانياهو بأن قرى لبنانية مسيحية طلبت الانضمام إلى إسرائيل ليس زلة لسان، بل نفاق سياسي متعمد، القصد منه زرع بذور الفتنة بين اللبنانيين، وإحياء أوهام الحماية الخارجية وتمزيق النسيج الوطني خدمة لمشروع الاحتلال، كذلك ادعاؤه أن باقي الطوائف في لبنان طلبت الحماية أيضا من إسرائيل".

وأكد خلف "سيبقى لبنان، الذي قام على العيش معا، عصيا على كل محاولات التفرقة، مهما تعددت الأكاذيب ومهما كان مصدرها. وكيف اذا كان مصدرها نتانياهو". وقال :"مسيحيو لبنان اسسوا لبنان الكبير وساهموا بتوسيع حدوده كما مسلموه اختاروا جميعا ومنذ البدء وطنهم، وليس الاحتلال، أي احتلال؛ اختاروا الشراكة الوطنية، لا الوصاية الأجنبية".

أرنو زار الحجار ومنسّى وهيكل: مواصلة دعم الجيش وتعزيز قدراته

لقاء الحجار وأرنو

زار المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان بالإنابة جان أرنو، لمناسبة تسلمه مهامه الجديدة، وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، وبحث معه في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة كما آلية التعاون بين الجانبين وسبل تعزيزها.

وزار أرنو وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى، وبحثا في الترتيبات المرتبطة بالمرحلة التي تلي انتهاء ولاية اليونيفيل الحالية أواخر العام الجاري، والخيارات المطروحة في هذه المرحلة، مع التشديد على أهمية مواصلة دعم الجيش اللبناني وتعزيز قدراته بما يمكّنه من الاضطلاع بمهامه الوطنية، إلى جانب التأكيد على استمرار التنسيق بين الأمم المتحدة والسلطات اللبنانية بما يحفظ الاستقرار في الجنوب.

والتقى المسؤول الأممي أيضا، قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه، في اليرزة، وتناول البحث الأوضاع العامة والتطورات في لبنان والمنطقة، وأهمية دور الجيش ضمن اتفاق الإطار.

وخلال اللقاء، أشاد أرنو بـ"جهود المؤسسة العسكرية لحفظ استقرار لبنان"، مثمنا "تضحياتها في مواجهة الصعوبات".

بو صعب في اليرزة للبحث في "العفو العام"

اجتماع بوصعب وقائد الجيش

استقبل وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى في مكتبه في اليرزة، نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب، وكان عرض للأوضاع العامة في البلاد، ولا سيما المستجدات الأمنية والسياسية، إضافة إلى البحث في مشروع قانون العفو العام، الذي سيُعرض في الجلسة العامة المقبلة لمجلس النواب، والانعكاسات الوطنية والقانونية المرتبطة به.

وزار بو صعب مع الوزير منسى، قائد الجيش العماد رودولف هيكل وتم عرض آخر المستجدات، إلى جانب المسائل ذات الصلة بقانون العفو العام والمتعلقة بالمؤسسة العسكرية.

باسيل: مخيف عجز السلطة

كتب رئيس "التيار الوطني الحر" النائب جبران باسيل على منصة "أكس": "٣ مشاهد في الجنوب، مشهد يكبر القلب لما أهلنا في القرى الحدودية يتمسكون بالـ١٠٤٥٢ كلم٢، مشهد محزن لما إسرائيل تستهدف مديرة مدرسة مع عائلتها، ومشهد مخيف لما السلطة تكون عاجزة أمام إتفاق كشف لبنان وأعطى الغطاء إلى إسرائيل للاعتداء والاحتلال، ومنعنا حتى نتشكى وخلانا نخاف أكثر على لبنان".

فرعية اللجان المشتركة أنهت درس قانون الإعلام

عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجان النيابية المشتركة والمكلفة درس مشروع قانون الاعلام جلسة امس في المجلس النيابي برئاسة نائب رئيس مجلس النواب إلياس بوصعب وحضور وزير الاعلام المحامي د. بول مرقص والأعضاء. وقال بوصعب بعد الجلسة: «عقدنا اليوم اجتماعا ثانيا للجنة الفرعية المنبثقة عن اللجان المشتركة لاستكمال درس مشروع قانون الاعلام وهذا مسار طويل. وهناك ١٢٩ مادة وهو من اكبر القوانين وحظنا ان معالي الوزير اصبح وزيرا للإعلام لانه كان معنيا بهذا القانون حتى قبل ان يكون وزيرا للإعلام. واليوم في الجلسة الثانية للجنة الفرعية، استطيع القول اننا لا نستطيع ان نحسم إلا في الهيئة العامة ،وبامكاننا القول اننا بددنا كل المشاكل التي كانت قائمة او الاختلاف في الرأي على بعض المواد.ستطيع القول اننا حسنا في بعض الاماكن من اجل ان نصحح وهذا ما حصل واستطيع القول اننا وصلنا إلى نتيجة جيدة وسنرفع فيها تقريرا وسنعقد لجان مشتركة خلال هذا الاسبوع لنرفع هذا التقرير الى الهيئة العامة وكان سبق وابلغني دولة الرئيس بري انه يفكر بالدعوة لهئية عامة في وقت سريع يقرره.

بدوره، قال الوزير مرقص: «اثمن الجهد التشريعي الذي قمت به وما تحفظه من جميل لمن سبق ووضع مدماكا من المداميك التي أدت إلى هذا النص، وقد وفيت بعهدك ووعدك بإنجاز النص بالسرعة الممكنة ليكون هدية للإعلاميين، وكل ذلك بتشجيع وسهر من دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري الذي يدفع باتجاه هذه المسيرة التشريعية لتبلغ خواتيمها بعد ١٥ سنة من النقاش، لقانون اصبح ضرورة لانه يخلف قانونا اصبح عمره ثلاثين سنة وغير قابل للتطبيق. وستجدون في القانون الحديث ان الحرية الإعلامية مصونة تحت حمى القانون وحماية الاعلاميين وحقوقهم وحرياتهم».

بو صعب ومرقص

اعلانات رسمية

المؤسسة المالية العربية ش.م.ل
دعوة لحضور اجتماع
الجمعية العمومية العادية
السنوية لمساهمي الشركة

يتشرف مجلس إدارة المؤسسة المالية العربية ش.م.ل بدعوة حضرات المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستنعقد في الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الخميس الواقع فيه ٢٣ تموز ٢٠٢٦ في مركز الشركة الرئيسي الكائن في الطابق الرابع، بناية نيو ستاركو، شارع رزق الله، ميناء الحصن، في بيروت، بغية التداول وإتخاذ القرارات حول جدول الأعمال التالي:

١- تلاوة تقرير مجلس الادارة العام حول اعمال وحسابات سنة ٢٠٢٥ المالية.

٢- تلاوة تقرير مفوضي المراقبة عن حسابات سنة ٢٠٢٥ المالية.

٣ - تلاوة تقرير مجلس الادارة الخاص وتقرير مفوضي المراقبة الخاص، المنظمين عملاً بأحكام المادة ١٥٨ من قانون التجارة والمادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف.

٤ - الموافقة على الحسابات الموقوفة في ٢٠٢٥/١٢/٣١ والميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر للسنة المالية ٢٠٢٥ والبت بالنتائج.

٥ - إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة بشأن إدارتهم لأعمال الشركة خلال سنة ٢٠٢٥ المالية.

٦ - انتخاب مجلس إدارة جديد.

٧ - إعطاء تراخيص والمصادقة على تراخيص بالتعامل مع الجهات المقربة عملاً بأحكام المادة ١٥٨ من قانون التجارة وبأحكام المادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف.

٨ - إعطاء تراخيص عملاً بأحكام المادة ١٥٩ من قانون التجارة.

٩ - تعيين مفوضي مراقبة عن السنوات المالية ٢٠٢٦ و ٢٠٢٧ و ٢٠٢٨ وتحديد أتعابهم.

١٠ - أمور مختلفة وطارئة.

علماً بأن المستندات المنصوص عليها في قانون التجارة ولاسيما المادتين ١٦٣ و١٩٧ منه ستوضع تحت تصرف المساهمين في مركز الشركة إعتباراً من تاريخ نشر هذه الدعوة.

مجلس الادارة

إعلان

لأمانة السجل العقاري في صور
طلب المحامي أسعد سعيد
لموكله زهير خليل عز الدين سند
بدل ضائع للعقار ٣٣٠ معركة
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

إعلان

لأمانة السجل العقاري في صور
طلب المحامي بطرس غنيمة
لموكله جوزف حنا لبس سند بدل
ضائع للعقار ٣٩٣ صور
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

إعلان

لأمانة السجل العقاري في صور
طلب المحامي طلال بحسون
لموكلته منى محمود بارود
سندين بدل ضائع للعقارين
٣٨٤ محيليب و٩/٢٢٢٦ صور
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

إعلان

لأمانة السجل العقاري في صور
طلب عباس درويش وكيل
صبحية دمشق لمورثها محمد
حسين دمشق سند بدل ضائع
للعقار ٥٦٤ معروب
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

إعلان

لأمانة السجل العقاري في صور
طلب جاد عبدالله وكيل آمنه
عوده وكيلة حسن عودي لمورثه
محمد حسن عوده سند بدل
ضائع للعقار ١٠٦٤ بازورية
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

اعلان

لامانة السجل العقاري في صيدا
طلب انطوان الياس الزقليط
لمورثه الياس طانيوس الزقليط
سندات بدل ضائع للعقارات
٤١٩ - ٤٢٠ و٤٢١ درب السيم
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
باسم حسن

اعلان

لامانة السجل العقاري في صيدا
طلب سمير حسن السبع اعين
سند بدل ضائع للعقار ١٢٧٤ /
١٠ الدكرمان
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
باسم حسن

اعلان

لامانة السجل العقاري في صيدا
طلب يوسف باسيل تصحيح
اسم والدة المالك يوسف الياس
باسيل ليصبح «خزنه» بالعقار
١٨٥٠ درب السيم
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
باسم حسن

اعلان

لامانة السجل العقاري في صيدا
طلب ابراهيم فقيه وكيل لينا
يونس حجازي لمورثها يونس
صالح حجازي سند بدل ضائع
للعقار ٥/١١٥٦ حارة صيدا
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
باسم حسن

اعلان

لامانة السجل العقاري في صيدا
طلبت ريما خليل السبع اعين
سندات بدل ضائع للعقارات
١٧٠٥ القرية و٤/٧٩٦ هلالية
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
باسم حسن

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب
طلب الياس علي رضا شهادة قيد
بدل ضائع للعقار رقم ٢٤١٢
منطقة عنقون العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
القاضي العقاري
طارق طربيه

اعلان

لامانة السجل العقاري في الكورة
طلب الاستاذة كلوديا بسام
فياض بصفتها وكيلة كلود حميد
جميل ابي جبرايل بصفته شاري
من حميد جميل ابي جبرايل
بموجب عقد بيع مسجل باليومي
برقم ٢٠٢٥/٤١٨٢ بصفته شاري
من نوال نبيه لولش بموجب
عقد بيع مسجل باليومي برقم
٢٠٢٥/٤١٨١ سند بدل عن ضائع
للعقار ١٨١٦ منطقة رأس مسقا
العقارية
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب
طلب أنطوان نقولا القاضي
شهادة قيد بدل عن ضائع للعقار
رقم ٧٦٦ / الصالحية
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
القاضي العقاري
طارق طربيه

اعلان

صادر عن محكمة طرابلس
الشرعية السنية
غرفة القاضي الشيخ
الدكتور نزيه خالد
الى مجهول المقام
ليليبيث بيدريشو سانتوس
يقتضي اعلامك انه حضر لدى هذه المحكمة، فراس حسن عكره، واقر بأنه طلقك بتاريخ ٢٠٢٥/٦/١٠ وقد صدرت حجة شرعية بناء على اقراره بتاريخ ٢٠٢٦/٦/٢٥ وفصلت برقم ٢٠٢٦/١٠٧٠
طرابلس في ٢٠٢٦/٧/٦
رئيس القلم
الشيخ طاهر ملحم

4 شهداء في غارة استهدفت سيارتهم على طريق دار المعلمين والمعلمات في النبطية الفوقا وتوغل لجنود العدو ونسف كبير للمباني في العديد من البلدات الجنوبية

قصف وغارات والمزيد من الشهداء ونسف ممنهج للمباني في موجة جديدة من الخرق الاسرائيلي لاتفاق وقف اطلاق النار جنوبا. فقد نفذت مسيّرة إسرائيلية غارة استهدفت سيارة جيب شيروكي على طريق دار المعلمين والمعلمات في النبطية الفوقا، حيث اعلنت وزارة الصحة عن سقوط ٤ شهداء بينهم ٣ سيدات.

وفي التفاصيل ان مديرة مدرسة يوسف شمون الرسمية في النبطية الفوقا اسبيرنزا غندور كانت مع والدتها ومخدومتها الاجنبية وعامل سوري يتفقدون منزل العائلة في النبطية الفوقا، واثناء عودتهم شنت مسيرة غارة بصاروخ موجه قرب دار المعلمين والمعلمات في النبطية الفوقا، مما ادى الى مقتلهم جميعا على الفور، وسجلت غارة من مسيرة على كفرتبنيت، وغارة على علي الطاهر، وقام الجيش الاسرائيلي بعملية تفجير منازل في بلدة كونين في قضاء بنت جبيل، ونفذت مسيرة غارة على بلدة برعشيت - قضاء بنت جبيل، تزامنا مع تعرض البلدة لقصف مدفعي متقطع وعملية تمشيط بالاسلحة الرشاشة، وألقت مسيرة قنبلتين على النبطية الفوقا في اقل من ربع ساعة، وافيد بأن الجيش الإسرائيليّ حاول التقدم باتّجاه محيط جبانة حداثا مطلقا رشقات ناريّة، وألقت مسيّرة قنبلة صوتية على منطقة حرجية قرب بلدة المنصوري بالتزامن مع تحليق للطيران المسيّر في أجواء منطقة صور وضواحيها وعلى مستوى متوسط، وأقدمت القوات الاسرائيلية على نسف عدد من المنازل في بلدة عيترون، وتوغلت دبابتا ميركافا وجرافة «D9» إسرائيلية من محيط ملعب بلدة حداثا باتجاه وسط البلدة، وسُمِعت أصوات انفجارات في الجنوب فجرا تبين أنها ناجمة عن تفجيرات ضخمة يقوم بها الجيش الاسرائيلي في بلدتي كفرتبنيت وبيت ياحون، ونفذ الجيش الاسرائيلي عملية تفجير في بلدة حولا في قضاء مرجعيون،وحلّق الطيران المسيّر الاسرائيلي فوق الضاحية الجنوبية، وعلى مستوى منخفض في اجواء صيدا وشرقها، وألقت طائرة مسيرة معادية قنبلة صوتية على منطقة حرجية قرب بلدة المنصوري،كما يحلق الطيران الاستطلاعي المسير المعادي في اجواء منطقة صور وضواحيها وعلى علو متوسط.

من جهة اخرى، صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن «الحصيلة التراكمية الاجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ٦ تموز باتت كالتالي: ٤٣١٩ شهيدا و١٢٢٠٣ جريحا».

يوم تطوعي في مدينة النبطية لإزالة ركام الغارات المعادية

نفذ «شبيبة الحزب الديمقراطي الشعبي» و«مؤسسة التضامن الشعبي- مستوصف الشهيد رشيد بْروم»، تحت شعار «التطوّع مقاومة»، يوم عملٍ تطوعي في مدينة النبطية لإزالة ركام الغارات المدمرة التي نفذها العدو الاسرائيلي.

شارك في النشاط عشرات الشباب والشابات، بالتعاون مع بلدية النبطية التي وفّرت المعدات، وشملت الحملة الشارع الرئيسي من تمثال الصبّاح حتى وسط السوق وصولاً الى حي السراي وشارع محمود فقيه وساحة المنشية.

حواجز توعية للهيئة العربية لمكافحة المخدرات

أقامت الهيئة العربية لمكافحة المخدرات و«جمعية الشباب اللبناني للتنمية، بالتعاون مع قوى الأمن الداخلي، في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى الحد من انتشار آفة المخدرات وتعزيز ثقافة الوقاية، حواجز توعية في مدينة زغرتا، بهدف نشر الوعي بين المواطنين حول مخاطر المخدرات وآثارها السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع، وتضمنت الحملة توزيع منشورات توعوية وإرشادية، وتقديم رسائل توجيهية للسائقين والمارة، ركزت على أهمية الوقاية، وضرورة التعاون مع الجهات المختصة لمكافحة هذه الآفة، إضافة إلى التعريف بسبل طلب المساعدة والإبلاغ عن أي نشاط مشبوه يتعلق بالمخدرات.

أهالي الضليل والجوار شيّعوا الشهيد محمد علي قاسم

شيّع أهالي بلدة الضليل والجوار، الشهيد محمد علي حسن قاسم، في موكب حاشد، شارك فيه فاعليات دينية وسياسية وبلدية واختيارية واجتماعية، وبعد مراسم التكريم، تحدث الشيخ تامر حمزة فقال: «إن المقاومة مستمرة وباقية، وبعد الصلاة على الجثمان ووري الشهيد في الثرى بمدافن البلدة.

حريق في الحمرا

اندلع حريق كبير في إحدى الشقق السكنية في الطبقة الأخيرة من مبنى في شارع السارولا في منطقة الحمرا – بيروت، وقد هرعت إلى المكان سيارات الإطفاء، حيث عملت على إخماد النيران.

مونديال 2026: النروج وانكلترا في ربع النهائي وخروج مدوّ للبرازيل من ثمن النهائي

من مباراة النروج والبرازيل

فجرت النروج مفاجأة من العيار الثقيل عندما سجل مهاجمها هداف مانشستر سيتي الانكليزي إرلينغ هالاند هدفين متأخرين أطاحا بالبرازيل حاملة اللقب خمس مرات قياسية ٢ - ١ من ثمن نهائي مونديال ٢٠٢٦ في كرة القدم، فجر الأحد في نيوجيرزي.

وأهدرت البرازيل ركلة جزاء "بنالتي" عبر برونو غيمارايس في ربع الساعة الاول، فيما ضرب هالاند بقوة (٧٩ برأسية و٩٠ بتسديدة ارضية بعيدة). رافعا رصيده إلى سبعة أهداف بالتساوي مع الفرنسي كيليان مبابي والأرجنتيني ليونيل ميسي، لتلاقي بلاده إنكلترا الفائزة على المكسيك في مكسيكو.

وهذه المرة الاولى تخفق البرازيل التي سجل لها نيمار من "بنالتي" في الوقت بدلا من ضائع، في بلوغ ربع النهائي منذ نسخة ١٩٩٠ في إيطاليا.

انكلترا - المكسيك

أقصت إنكلترا منقوصة العدد المكسيك إحدى الدول المضيفة من ثمن النهائي، بفوزها الصعب والمثير عليها ٣-٢ صباح امس الاثنين على ملعب "أزتيكا" في مدينة مكسيكو. وعلى الرغم من خوض أكثر من نصف ساعة بعشرة لاعبين بعد طرد جاريل كوانساه (٥٤)، عبر منتخب "الأسود الثلاثة" إلى ربع النهائي بفضل الثنائي المتميّز جود بيلينغهام (٣٦ و٣٨) وهاري كاين (٦٠ من ضربة جزاء)، فيما سجل خوليان كينيونيس (٤٢) وراوول خيمينيس (٦٩ من ضربة جزاء) هدفي المكسيك. وضربت إنكلترا موعدا في ربع النهائي السبت في ميامي، مع النروج التي أقصت البرازيل ٢-١ في وقت سابق. وكتبت إنكلترا "فصلا خاصا" كما قال مدربها الألماني توماس توخل، في ملعب ذاقت فيه أم الخروج أمام الأرجنتين في مباراة شهيرة سجل فيها الأسطورة الراحل دييغو مارادونا هدفا بيده، في مباراة خسرها غاري لينيكر ورفاقه ضمن ربع نهائي مونديال ١٩٨٦. وقال كاين بصوت مبحوح لشبكة "فوكس": "كانت مباراة مجنونة. كان علينا القتال. كل الظروف، الفريق (المكسيكي)، كل شيء كان ضدنا. لكننا وجدنا حلا". وأضاف: "الحكم احتسب كل شيء ضدنا، لكن في النهاية لم يكن الأمر مهما. أنا سعيد".

من مباراة انكلترا والمكسيك

الخروج المخزي للبرازيل...

الصحافة العالمية تسخر من المنتخب وانتقادات شديدة للمدرب انشيلوتي

انشيلوتي.. المدرب الذي أنزل البرازيل عن عرشها

اجتاحت موجة انتقادات لاذعة من الصحافة الدولية، المنتخب البرازيلي ومدربه كارلو أنشيلوتي، عقب الخروج المخزي من دور الـ١٦ لكأس العالم ٢٠٢٦ أمام النرويج (١-٢) مساء الأحد، في هزيمة وُصفت بـ"الأسوأ منذ ١٩٩٠"، و"ضربة للتاريخ"، وسط سخرية أرجنتينية واضحة وتساؤلات حول مستقبل المدرب الإيطالي.

وذكرت صحيفة "جلوبو سبورتس"، أبرز وسائل الإعلام الرياضية في البرازيل: "يعاني المنتخب البرازيلي من أطول فترة جفاف في تاريخه منذ فوزه الأول بكأس العالم. هذه الهزيمة السادسة على التوالي أمام فريق أوروبي في البطولة تُعد أسوأ نتيجة للمنتخب البرازيلي منذ عام ١٩٩٠"، في إشارة إلى آخر مرة خرج فيها السيليساو من هذه المرحلة في كأس العالم بإيطاليا، بخسارته أمام الأرجنتين بقيادة دييجو مارادونا (١-٠). ولم تسلم الصحافة الإيطالية من انتقادات المنتخب البرازيلي الكئيب، حيث كتبت صحيفة "جازيتا ديلو سبورت": "في عام ٢٠٣٠، سيكون قد مرّ ٢٨ عامًا على آخر لقب حققه المنتخب البرازيلي: وهو رقم قياسي"، مشيرة إلى أن "البرازيل أصبحت تعاني بوضوح من حساسية تجاه كرة القدم الأوروبية"، مستشهدة بالإقصاءات الأخيرة أمام "فرنسا ٢٠٠٦، وهولندا ٢٠١٠، والهزيمة المذلة ٧-١ أمام ألمانيا ٢٠١٤، وبلجيكا ٢٠١٨، وكرواتيا ٢٠٢٢، والآن النرويج".

وخلصت الصحيفة الإيطالية بأسلوب لاذع: "فينيسيوس هو اللاعب الوحيد ذو الجودة العالية في فريق متوسط المستوى، كان يأمل المنتخب البرازيلي في وراثة لقبه"، دون إدانة سجل مواطنها أنشيلوتي، رغم عجزه عن إنقاذ الفريق.

مستقبل أنشيلوتي سيُناقش أبكر مما توقع

وأكدت "بي بي سي سبورت" بوضوح: "يمتد عقده حتى عام ٢٠٣٠، لكن الطريقة التي يغادر بها البطولة تعني أن النقاش حول مستقبله سيبدأ أبكر بكثير مما توقعه أي شخص في البرازيل"، مشددة على الأداء المخيب للآمال: "لم تستحوذ البرازيل إلا على الكرة بنسبة ٣٣,٥٪، ولم تكن خطيرة إلا في الهجمات المرتدة".

وأشارت صحيفة "ذا أثليتيك" بشكل لافت إلى حذر المدرب الإيطالي، قائلة: "يتحمل أنشيلوتي جزءًا من المسؤولية، إذ ساهم في هزيمة فريقه باستبدال برونو جيمارايس قبيل الهدف الأول. فبعد أن أدرك قلة استحواذ لاعبيه على الكرة، ركز على إستراتيجية الهجمات المرتدة بإشراك إيدرسون ودانيلو سانتوس في خط الوسط، على حساب أفضل ممرر لديه. وهذا ما سمح للنرويج بالسيطرة على الدقائق العشر الأخيرة بسهولة".

الصحافة الأرجنتينية تسخر من البرازيل

وكان هذا الفقر التكتيكي مادة دسمة للصحافة الأرجنتينية، التي سخرت بوضوح بعد إقصاء جارتها ومنافستها اللدودة. وكتبت صحيفة "لا ناسيون": "لقد اختفت البرازيل القديمة، منارة كرة القدم العالمية، منذ زمن بعيد، وفشل أنشيلوتي أيضًا في بناء برازيل جديدة، يُفترض أنها أكثر موثوقية وحسماً، مدفوعة بالمواهب الفردية، وفينيسيوس على رأسها". وتبنى موقع "أوليه" نهجاً أكثر دراماتيكية: "هل تذكرون البرازيل التي كانت تعشق الاستحواذ على الكرة؟ تلك التي كانت تُقدّس تمريراتها الرائعة؟ تلك التي كانت فرقها حالمة ومبدعة؟ تلك التي مارست كرة القدم الشاملة كدين؟ لقد جرف العصر الحديث كل ذلك، وهذا المنتخب البرازيلي يلعب ويفوز ويخسر وفقاً لمعادلة مختلفة. من كان ليتخيل أن النرويج ستضاعف نسبة استحواذها على الكرة؟ إنها ضربة للتاريخ. ثمن التخلي عن هويتهم هو خسارة البرازيل لكأس العالم".

"يرقصون مع الريح"

حتى زلاتان إبراهيموفيتش، المحلل الرياضي في قناة "فوكس سبورتس"، بدا عليه الارتباك: "لم يقنعني أداء البرازيل أبدًا.. شعرتُ وكأن النرويج قدمت كرة قدم جميلة بينما لعبت البرازيل بشكل عشوائي.. لا أدري. بدا وكأنهم يرقصون مع الريح".

وأشارت صحيفة "دي تليجراف" إلى أن "الهزيمة أمام النرويج قد تكون بمثابة ضربة موجعة لأكثر من ٢٠٠ مليون برازيلي، لكن أي شخص ينظر إلى تاريخ السيليساو الحديث لن يتفاجأ كثيراً بخروجهم من كأس العالم ٢٠٢٦".

"نهاية حقبة"

وركزت العديد من وسائل الإعلام، مثل صحيفة "بيلد"، على اعتزال نيمار الدولي عند مناقشة رحيله، وبرزت دموع النجم بشكل لافت في العديد من المقالات.

ولخصت صحيفة "الجارديان" الأمر قائلة: "غادر نيمار الملعب باكياً، معلناً نهاية حقبة".

جينفير لوبيز: جرأتي معقولة

اكدت النجمة العالمية جينفير لوبيز أن جرأتها معقولة ولا تتعمدها بل تأتي بعفوية في الكثير من الصور والمواقف وأشارت أن جسدها لوحة جميلة تميل الى إبرازها أمام جمهورها الذي يحب كل تفاصيلها. ونفت لوبيز ان يكون عامل العمر رادع لهذه الجرأة .

بعمر الثمانين ناديا الجندي تثير الجدل برقصها

تصدرت الفنانة المصرية القديرة نادية مؤخرا مواقع التواصل الاجتماعي وذلك خلال احتفال الإعلامية سهير جودة بعيد ميلادها. فقد أطلت الجندي في الفيديو وهي ترقص بحيوية كبيرة بعمر الثمانين وبرشاقة تامة. وأشاد الجمهور بلياقتها وحضورها اللافت. وتُعد نادية الجندي وهي من مواليد ٢٤ آذار ١٩٤٦ من أبرز نجمات السينما المصرية، ولقبت بـ «نجمة الجماهير». من أشهر أفلامها «الباطنية» و «وكالة البلح» و «خمسة باب» و «مهمة في تل أبيب»، كما تركت بصمة واضحة في الدراما التلفزيونية من خلال مسلسلات مثل «ملكة في المنفى» و «أسرار».

كاميليا ورد وأجواء الصيف

لفتت الفنانة المغربية كاميليا ورد الانظار من خلال مجموعة صور نشرتها من خلال أحد مواقع التواصل الاجتماعي وهي ترتدي مايوه مميز على شاطئ البحر، حيث تمضي أجمل الاوقات مع حلول فصل الصيف . كاميليا من الاصوات الجميلة الى جانب اطلالاتها الاجمل .

جوليا فوكس: الأناقة لا تعرف حدود

الاناقة لا تعرف حدود تعليق بارز للنجمة العالمية جوليا فوكس التي برزت في السنوات الاخيرة من خلال اطلالات جريئة تمثل موضة غريبة وغير تقليدية أثارت الجدل من حولها .

وتقول فوكس ان المرء عليه ان يخرج عن المألوف كي تبقى الاضواء تلاحقه ولا فقد دخل الى دائرة الروتين.

ملكة جمال لبنان تكشف عن علاقتها مع فنان

خرجت ملكة جمال لبنان ٢٠٢٥ بيرلا حرب عن صمتها للمرة الأولى، لوضع حدّ للشائعات التي انتشرت في الأيام الأخيرة حول ارتباط عاطفي يجمعها بالفنان جوزيف عطية، وذلك خلال كواليس جلسة التصوير الرسمية الخاصة بتحضيراتها للمشاركة في مسابقة «Miss World». وفي أول تعليق صحافي لها على الأنباء التي ربطتها بجوزيف عطية، والتي ازدادت بعد تلميحات نشرها الفنان عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، اكتفت بالقول: «الحياة قسمة ونصيب، واللي الله كاتبه بده يصير». وأضافت أن أي علاقة جدية تحتاج أولًا إلى مرحلة تعارف واكتشاف متبادل، قائلة: «كل اثنين كرمال ياخدوا الخطوة الثانية، المفروض يكونوا عم يكتشفوا بعض... لازم الطباع تتماشى مع بعض». ويأتي تصريح بيرلا بعد تداول صفحات فنية أخبارًا عن ارتباطها بجوزيف عطية، خاصة عقب طرح أغنيته الجديدة «مغروم»، في وقت تحدثت فيه تقارير إعلامية عن أن العمل يحمل دلالات خاصة مرتبطة بها، من دون أي تأكيد رسمي من الطرفين حتى الآن.

جولة لوفد صناعي بقاعي بين قلعة الاستقلال ومصانع راشيا ومعامل مدافئ جبل الشيخ

الوفد الصناعي البقاعي

جال وفد صناعي ضم رئيس تجمع الصناعيين في البقاع نقولا أبو فيصل وأعضاء الهيئة الإدارية للتجمع ورئيس مصلحة الصناعة في البقاع بيار عمران في قضاء راشيا على مؤسسات إنتاجية وصناعية وغذائية إلى جانب لقاءات مع فعاليات سياسية وبلدية واقتصادية. استهل الوفد جولته بزيارة تعاونية نجمة الصبح في بلدة المحيدثة حيث كان في استقبالهم رئيس مجلس إدارة التعاونية مروان شروف وأعضاء مجلس الإدارة ورئيس البلدية فاضل جمال والمختار وجدي إسماعيل ورئيس التعاونية الزراعية عماد محمود. واستعرض شروف مسيرة التعاونية ودورها في دعم الإنتاج الزراعي والغذائي، مؤكداً أن التكامل بين التعاونيات والصناعة يشكل قاعدة أساسية لتحقيق التنمية المحلية وتعزيز الاقتصاد المنتج. وزار الوفد شركة في راشيا، حيث استقبله رئيس مجلس الإدارة بهاء القضماني، بحضور عضو مجلس إدارة التجمع الشيخ حسين القضماني وأشقائه. وأكد القضماني أن الشركة انطلقت من إيمان بقدرة راشيا على احتضان صناعات غذائية متطورة تستثمر خيرات الأرض اللبنانية، حتى أصبحت منتجاتها تنافس في الأسواق المحلية والخارجية بفضل الجودة والابتكار واعتماد أحدث تقنيات التصنيع والتوضيب. من جهته، شدد نائب رئيس تجمع الصناعيين في البقاع عبد خضر على أن التجمع سيواصل تعزيز التعاون بين المؤسسات الصناعية في مختلف مناطق البقاع، مثنياً على التجربة الصناعية الناجحة التي تقدمها شركة Grape Ful. وزار الوفد معمل صالح محمود للصناعات الحديثة في راشيا، حيث جال في أقسام المصنع، واستمع إلى شرح حول مراحل الإنتاج، فيما رحب الصناعي بهاء محمود بالوفد، مشيداً بدور التجمع في مواكبة الصناعيين، بينما أثنى أبو فيصل على المستوى المتقدم الذي بلغه المصنع. وفي المنطقة الصناعية في ضهر الأحمر، زار الوفد شركة «بلاستك راما»، حيث رحب صاحبها فهد منذر بالوفد، مؤكداً أن «صناعيي راشيا يمتلكون القدرة على المنافسة رغم التحديات، وأن المرحلة المقبلة تتطلب مزيداً من التكامل بين المؤسسات الصناعية والتجمع». بدوره، نقل عضو الهيئة الإدارية وسيم رياشي شكر التجمع لإدارة الشركة، مؤكداً أن «هذه الزيارات تعزز تبادل الخبرات وتدعم التواصل بين الصناعيين بما يخدم الصناعة الوطنية». وتواصلت الجولة في معامل مدافئ جبل الشيخ، حيث أقام صاحبها الشيخ جمال أبو إبراهيم، ومستشار شيخ العقل الشيخ فريد أبو إبراهيم، وعضو مجلس بلدية راشيا حسن ابو ابراهيم ترويقة تكريمية للوفد، بحضور عضو المجلس المذهبي الدرزي السابق الشيخ أسعد سرحال وصناعيين. وأكد الشيخ فريد أبو إبراهيم خلال جولة في معامل مدافىء جبل الشيخ «أن الصناعة اللبنانية ستبقى عنواناً للصمود والإبداع»، داعياً إلى «دعم الصناعيين، فيما قدم المدير ريدان محمود عرضاً عن طبيعة عمل الشركة وتطورها». وأشاد أبو فيصل بعراقة مدافئ جبل الشيخ، معتبراً أنها تمثل «نموذجاً ناجحاً للصناعة الوطنية»، مؤكداً أن «التجمع سيواصل الدفاع عن حقوق الصناعيين وتعزيز حضورهم في الأسواق». وكانت كلمة بإسم تجمع الصناعيين للصناعي محمد ترشيشي عكست توجه التجمع للانفتاح على كافة المناطق البقاعية وتعزيز صمودهم واضفاء بصمة صناعية خاصة لمنطقة راشيا ومنها مدافىء جبل الشيخ. وشملت الجولة أيضاً زيارة معمل البركة لإنتاج الألبان والأجبان في بلدة عيحا، ورحب الشيخ فواز حمص باسمه واسم اشقائه بالوفد، معتبراً أن «الزيارة تشكل دعماً معنوياً كبيراً للصناعيين»، مؤكداً أهمية الصناعات الغذائية في دعم الاقتصاد الوطني. وألقت رانيا قاسم كلمة باسم تجمع الصناعيين، شكرت فيها إدارة المعمل على حسن الاستقبال، مشيدة بجودة منتجاته وبالتجربة الصناعية التي يقدمها. وفي محطة رمزية، غرس أبو فيصل وأعضاء الوفد شجرتي أرز في حديقة راشيا العامة، بحضور رئيس بلدية راشيا الوادي رشراش ناجي، ورئيس اتحاد بلديات جبل الشيخ نظام مهنا وأعضاء المجلس البلدي. ثم جال الوفد في سوق راشيا التراثي وعرج على مضافة أطايب راشيا حيث كان في استقبالهم الشيخ مفيد محمود الذي رحب بالوفد ونوه بجهود رئيس التجمع وكافة الصناعيين، ليبادر ابو فيصل بشكر محمود على حضوره الدائم وبصمته الخاصة في تحضير المونة التي تعكس صورة أطايب راشيا. اجتماع مجلس إدارة التجمع في قاعة قلعة الإستقلال وعقد مجلس إدارة تجمع الصناعيين في البقاع اجتماعاً في قاعة قلعة الاستقلال، بحضور النائب وائل أبو فاعور وقائمقام راشيا نبيل المصري، وأبو فيصل والوفد المرافق، حيث أدارت اللقاء مديرة مكتب التجمع نادين حمية، وألقى رئيس بلدية راشيا الوادي رشراش ناجي كلمة ترحيبية ونقل هموم الصناعيين في راشيا ، تلاه الشيخ حسين القضماني مرحباً بالحضور وتحدث عن أبرز التحديات التي تواجه القطاع الصناعي وسبل تجاوزها.

الحاج يتابع ملف موظفي «أوجيرو»: ضرورة أن تصل المشاورات إلى حل

بري مستقبلاً الحاج

عقد وزير الاتصالات شارل الحاج امس سلسلة لقاءات مع كبار المسؤولين في الدولة، في إطار متابعة ملف العاملين في هيئة «أوجيرو» والسعي إلى إيجاد حل قانوني ومتوازن يحفظ حقوقهم ويضمن استمرارية المرفق العام، بمواكبة من رئيس الجمهورية جوزاف عون الذي يتابع عن كثب مسار الاتصالات والمشاورات الجارية.

وفي هذا السياق، التقى الحاج رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، ثم رئيس مجلس النواب نبيه بري. وعقد، في مكتب رئيس ديوان المحاسبة اجتماعًا مع وزير العمل محمد حيدر ورئيس الديوان القاضي محمد بدران.

وتوافق المجتمعون على أن العاملين في الهيئة «ليسوا مسؤولين عن أخطاء إدارية أو إجراءات لم يكونوا طرفاً في اتّخاذها، وعلى أنه لا يجوز أن يدفعوا ثمنها»، وأكدوا أن المقاربة المعتمدة تقوم على مبدأين متلازمين: احترام القانون وقرارات القضاء، وحماية حقوق العاملين وضمان استمرارية الخدمة. وكشف وزير الاتصالات في ختام جولته أن «جميع اللقاءات التي عقدها في هذا الشأن، عكست حرصاً عامًا على معالجة الملف بروح المسؤولية، بعيداً من أي تسييس، وعلى ضرورة أن تصل المشاورات إلى حل يحفظ الحقوق، ويصون المرفق العام، ويحافظ على مسار بناء قطاع اتصالات حديث يخدم اللبنانيين، مجدّدًا التأكيد على أن التمسّك بتطبيق القوانين، وبخاصة القانون ٤٣١، هو الطريق الصحيح لإصلاح جميع المشاكل التي يعاني منها قطاع الاتصالات».

وزير الزراعة زار غرفة طرابلس والشمال وأكد أنّ الشراكة مع الغرفة تشكل نموذجاً ناجحاً

هاني في غرفة التجارة في طرابلس

زار وزير الزراعة نزار هاني، ترافقه المديرة العامة للمديرية العامة للتعاونيات المهندسة الزراعية غلوريا أبو زيد، ورئيسة دائرة التعاون في الشمال ومديرة مركز التعاون الشمالي الغانيا مخول، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال توفيق دبوسي، بحضور المديرة العامة للغرفة ليندا سلطان، في «مركز التعاون الشمالي» التابع للمديرية العامة للتعاونيات في وزارة الزراعة، والذي تستضيفه الغرفة في مقرها. وأكد هاني أن الشراكة مع غرفة طرابلس تشكّل نموذجاً ناجحاً للتكامل بين القطاعين العام والخاص، مثنياً على مبادرة غرفة طرابلس والشمال باستضافة المركز، ومشدداً على أهمية البناء على هذا التعاون وتطويره في المرحلة المقبلة.

وفي المناسبة، قدّم هاني والمديرة العامة للمديرية العامة للتعاونيات المهندسة الزراعية غلوريا أبو زيد درعاً تكريمية للرئيس دبوسي، عربون تقدير وامتنان لدوره في احتضان مركز التعاون الشمالي، ودعماً لمسيرة التعاونيات الزراعية وتعزيزاً للشراكة المؤسسية في خدمة التنمية الزراعية الوطنية.

وفي بيان للغرفة جاء ان الزيارة جاءت تعبيرا عن الشكر والتقدير للرئيس دبوسي وغرفة طرابلس والشمال على احتضان مركز التعاون الشمالي منذ سنوات، بما أتاح له مواصلة أداء مهامه في خدمة التعاونيات الزراعية في محافظات الشمال، وتعزيز التعاون بين وزارة الزراعة والغرفة في دعم القطاع الزراعي.

محضر «الفيدرالي» الأول لوارش يقود أجندة أسبوع حافل بالبيانات العالمية

تعود أسواق المال العالمية من عطلة نهاية الأسبوع الطويلة، لتواجه أسبوعاً حافلاً بالتَّرقُّب، حيث تتجه الأنظار نحو كشف الستار عن تفاصيل السياسات النقدية المستقبلية للقوى الاقتصادية الكبرى. ويأتي على رأس الأجندة الاقتصادية ترقب صدور محضر اجتماع مجلس «الاحتياطي الفيدرالي»، الذي يكتسب أهميةً استثنائيةً هذه المرة لكونه المحضر الأول تحت قيادة رئيسه الجديد كيفين وارش، وسط مساعٍ من المستثمرين لفك شيفرة الخطوات المقبلة بشأن أسعار الفائدة.

فيوم الأربعاء، يترقب المتعاملون صدور محضر اجتماع اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة. ويأتي هذا المحضر ليمنح الأسواق رؤيةً أعمق بكثير حول كواليس القرار الأخير الذي اتخذه البنك بتثبيت أسعار الفائدة عند مستواها الحالي بين ٣,٥ في المائة و٣,٧٥ في المائة. وتكمن أهمية المحضر في رغبة المستثمرين في معرفة كيفية إدارة الرئيس الجديد، كيفين وارش، المخاوف المتعلقة بالتضخم الناجم عن صدمة أسعار الطاقة، لا سيما بعد تصريحاته السابقة بأنَّ التضخم استمرَّ طويلاً فوق مستهدفه البالغ ٢ في المائة.“ز)

وما يزيد من أهمية المحضر هو التوجُّه الجديد لوارش؛ حيث اختار تقليص بيان الفائدة، وإلغاء ما يُعرَف بـ«التوجيه المستقبلي»، كما امتنع عن المشاركة في «مخطط النقاط (ربع السنوي الخاص بالتوقعات. وبالتالي، سيصبح المحضر الأداة الوحيدة أمام الأسواق لقراءة التباين في آراء أعضاء اللجنة، وفق صحيفة «وول ستريت جورنال».

وتأتي هذه التطورات في وقت تشهد فيه الأسواق إعادة حسابات واسعة؛ فرغم أنَّ بيانات أسواق المال كانت تُسعر بالكامل رفع الفائدة بمقدار ٢٥ نقطة أساس في ديسمبر (كانون الأول) المقبل مع احتمالية قوية للتحرُّك في أكتوبر (تشرين الأول)، فإنَّ بيانات الوظائف الأميركية الصادمة لشهر يونيو (حزيران) - والتي كشفت عن إضافة ٥٧ ألف وظيفة فقط - خفَّفت من هذه التوقعات. وبحسب خبراء، فإنَّ انحسار المخاطر الجيوسياسية في الشرق الأوسط وتراجع أسعار النفط

البنك المركزي الأوروبي

قد يدفعان «الفيدرالي» إلى التمهُّل، وهو ما ستكشفه تفاصيل المحضر.

وتشمل الأجندة الأميركية هذا الأسبوع أيضاً صدور تقرير معهد إدارة التوريدات (ISM) لقطاع الخدمات لشهر يونيو، الاثنين، وبيانات التجارة لشهر مايو (أيار)، الثلاثاء، بالإضافة إلى مزادات لبيع سندات الخزانة بآجال مختلفة تتراوح بين ٣ و١٠ و٣٠ عاماً، بقيمة إجمالية تصل إلى ١١٩ مليار دولار.

ترقب محضر «المركزي الأوروبي» ومؤشرات التضخم

على الجانب الآخر من المحيط الأطلسي، تتطلع الأسواق الأوروبية يوم الخميس إلى صدور محضر اجتماع البنك المركزي الأوروبي لشهر يونيو، وهو الاجتماع الذي شهد رفع أسعار الفائدة بمقدار ٢٥ نقطة أساس، لتصل الفائدة على الودائع إلى ٢,٢٥ في المائة.

ويرى اقتصاديون أنَّ البيانات الأوروبية الأخيرة تشير إلى حالة من الاستقرار والتعافي التدريجي للاقتصاد بعد الصدمة المرتبطة بإيران والتطورات الجيوسياسية، ورغم أنَّ ذروة الضغوط التضخمية قد ولّت، فإنَّ زخم النمو لا يزال متواضعاً. وتترقب الأسواق أيضاً بيانات الطلبيات الصناعية في ألمانيا، والإنتاج الصناعي في فرنسا وإيطاليا لشهر مايو.“ر سنترا الاسبوع الماضي (البنك)

أما في بريطانيا، فيصدر «بنك إنجلترا» يوم الثلاثاء تقرير الاستقرار المالي. ويهتم المستثمرون برصد النتائج الأولية لسيناريو الاستكشاف الشامل للنظام المالي لمعرفة مدى قدرة النظام - خارج القطاع المصرفي التقليدي - على مواجهة الصدمات، خصوصاً مع نمو المخاطر في سوق الائتمان الخاص.

كما يُتوقع أن يسهم تراجع أسعار الطاقة بعد توقيع مذكرة التفاهم الأميركية - الإيرانية لإنهاء الحرب في تحسين معنويات المشترين في سوق الإسكان البريطانية.

اختبار التضخم في الصين وتايوان... وقرارات الفائدة

في آسيا، تتجه الأنظار يوم الخميس إلى بيانات التضخم الصينية لشهر يونيو لرصد مسار التعافي الاقتصادي. وتشير توقعات المحللين إلى استقرار تضخم أسعار المستهلكين عند ١,٢ في المائة على أساس سنوي، وسط ضغوط مستمرة من ضعف الطلب المحلي وانكماش مبيعات التجزئة. في المقابل، يُتوقَّع أن يرتفع تضخم أسعار المنتجين طفيفاً إلى ٤,٠ في المائة مدفوعاً بتأثير سنة الأساس، رغم التراجع الأخير في أسعار الوقود عقب وقف إطلاق النار في الشرق الأوسط. وفي تايوان، تترقب الأسواق، يوم الثلاثاء، بيانات التضخم لشهر يونيو، وسط توقعات بمراوحتها بين ٢,١٣ في المائة و٢,٤ في المائة، وهي مستويات تفوق مستهدف البنك المركزي البالغ ٢ في المائة. ومع الميل المتزايد للمركزي التايواني نحو التشدد، فإنَّ الأنظار تتجه أيضاً لبيانات الصادرات التكنولوجية يوم الخميس، والتي يُتوقَّع أن تحافظ على زخمها القوي بدعم من الطلب العالمي اللامحدود على أجهزة البنية التحتية للذكاء الاصطناعي.“)

أما في اليابان، فيصدر البنك المركزي تقريره الاقتصادي الإقليمي يوم الخميس، والذي سيوضح مدى تأثر الشركات الصغيرة والمتوسطة بالاضطرابات الجيوسياسية السابقة وأسعار النفط، بالتزامن مع قيام وزارة المالية بطرح مزادات لسندات حكومية طويلة الأجل.

الجنيه الإسترليني يسجل أعلى مستوى في عام أمام اليورو وسط التقلبات الحادة

الجنيه الاسترليني

ارتفع الجنيه الإسترليني إلى أعلى مستوياته في عام مقابل اليورو، الخميس، كما صعد أمام الدولار الأميركي، في وقت تسببت فيه التقلبات الحادة للين الياباني في اضطراب أسواق العملات.

وتراجع اليورو إلى ٨٥,٤٧ بنس، وهو أدنى مستوى له منذ يونيو (حزيران) من العام الماضي، قبل أن يقلص خسائره ليسجل انخفاضاً بنسبة ٠,٢ في المائة أمام الجنيه الإسترليني.

في المقابل، ارتفع الجنيه الإسترليني ٠,٥٧ في المائة أمام الدولار الأميركي إلى ١,٣٣٥ دولار، مسجلاً أعلى مستوى له في أسبوعين.

وقال كريس تيرنر، رئيس الأسواق العالمية في بنك «آي إن جي»، إن تراجع معدل التضخم في منطقة اليورو بأكثر من المتوقع، وفق البيانات الصادرة الأربعاء، إلى جانب إغلاق المستثمرين مراكزهم المدينة على الجنيه الإسترليني، كانا من أبرز أسباب تراجع اليورو أمام العملة البريطانية.

وأضاف: «هناك أيضاً اعتقاد بأن التطورات السياسية في المملكة المتحدة قد لا تعود للضغط على الجنيه الإسترليني قبل نهاية هذا الشهر أو خلال أغسطس (آب)».

وأشار إلى أن آندي بيرنهام من المرجح أن يتولى زعامة حزب العمال ورئاسة الوزراء في ٢٠ يوليو (تموز)، مضيفاً أن الأنظار ستتجه بعد ذلك إلى ما إذا كان سيعين إد ميليباند وزيراً للمالية، وهو ما قد يشكل ضغطاً محدوداً على الجنيه الإسترليني.

ويترقب المستثمرون مزيداً من الوضوح بشأن السياسات الاقتصادية التي قد تتبناها الحكومة البريطانية المقبلة، إلا أن المحرك الرئيسي للأصول البريطانية في الوقت الحالي يتمثل في الاتفاق الإطاري بين الولايات المتحدة وإيران وتراجع أسعار النفط، وهو ما عزز ثقة الأسواق وأسهم في انخفاض عوائد السندات.

وشهدت أسواق العملات تحركات حادة بعدما سجل الين الياباني ارتفاعاً مفاجئاً، وسط ترقب المتعاملين لاحتمال تدخل السلطات اليابانية لدعم العملة، التي لا تزال قرب أدنى مستوياتها في ٤٠ عاماً.

وأدى هذا التذبذب إلى الضغط على الدولار الأميركي، مما دعم صعود كل من الجنيه الإسترليني واليورو أمامه، رغم استمرار تداول العملة الأميركية قرب أعلى مستوياتها في نحو عام، بدعم من توقعات بأن مجلس الاحتياطي الفيدرالي قد يضطر إلى رفع أسعار الفائدة لكبح التضخم في ظل متانة الاقتصاد الأميركي.

ويترقب المستثمرون أيضاً صدور بيانات الوظائف الأميركية في وقت لاحق اليوم، إذ قد تؤدي أي قراءة تفوق التوقعات أو تقل عنها بشكل ملحوظ إلى تحركات قوية في أسواق العملات. وكان رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي كيفين وارش، قد قال، الأربعاء، إن توقعات التضخم ومخاطر ارتفاع الأسعار تراجعت خلال الأسابيع الأخيرة.

كما تراجعت أسعار النفط إلى مستويات ما قبل الحرب، في أعقاب التوصل إلى اتفاق إطاري بين الولايات المتحدة وإيران، وهو ما أسهم في تعزيز شهية المستثمرين للمخاطرة.

«أوبك بلس» يقر زيادة بـ188 ألف برميل في أغسطس للمرة الخامسة على التوالي

وافقت الدول السبع الكبرى في تحالف «أوبك بلس» خلال اجتماعها الافتراضي امس الأحد، على المضي قدماً في إقرار خامس زيادة شهرية لإنتاج النفط بمقدار ١٨٨ ألف برميل يومياً لشهر أغسطس (آب) المقبل. وتأتي هذه الخطوة الخامسة على التوالي، في إطار الإعادة التدريجية لكميات التعديلات الإضافية الطوعية التي أُعلن عنها في أبريل (نيسان) ٢٠٢٣، متزامنة مع مؤشرات أولية على تعافي الصادرات الملاحية عبر مضيق هرمز ومخاوف متصاعدة بالأسواق من حدوث تخمة في المعروض ناتجة عن التباطؤ الاقتصادي الصيني. والدول السبع هي: السعودية وروسيا والعراق والكويت وكازاخستان والجزائر وسلطنة عُمان، وقد أكدت «التزامها باستقرار السوق»، وفق بيان صادر عن أمانة «أوبك». وقد بدأت حركة الملاحة بالتعافي بعد توقيع واشنطن وطهران اتفاقاً مؤقتاً في منتصف يونيو (حزيران) لوقف الأعمال العدائية وإعادة فتح الممر المائي. واعتباراً من ٢ يوليو (تموز)، استقرّت حركة الملاحة اليومية عبر مضيق هرمز عند ما بين ٣٠ و٦٠ عبوراً خلال الأسبوع السابق، بمتوسط ٤٠ سفينة يومياً، وفقاً لشركة تتبع السفن «كبلر». وأوضح البيان أنه «في إطار التزامها الجماعي بدعم استقرار سوق النفط، قررت الدول السبع المشاركة تطبيق تعديل في الإنتاج قدره ١٨٨ ألف برميل يومياً من التعديلات الطوعية الإضافية التي أُعلن عنها في أبريل ٢٠٢٣. وسيبدأ تطبيق هذا التعديل في أغسطس ٢٠٢٦». وأكد البيان أنه «يمكن إعادة التعديلات الطوعية الإضافية التي أُعلن عنها في أبريل ٢٠٢٣ جزئياً أو كلياً، وذلك تبعاً لتطورات أوضاع السوق وبشكل تدريجي».

وستواصل الدول السبع، وفقاً للبيان، مراقبة وتقييم أوضاع السوق من كثب.

لقاء رابع بين ترامب والشرع.. دور سوري جديد في المنطقة

لقاء ترامب والشرع في البيت الأبيض

قال البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب سيلتقي نظيره الرئيس السوري أحمد الشرع، على هامش قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) المقرر انعقادها في العاصمة التركية أنقرة في ٧ و٨ تموز الجاري، في لقاء رابع يجمع الرئيسين منذ عودة العلاقات السورية الأميركيةترامبة بعد سقوط نظام الأسد. وأوضحت المتحدثة المساعدة باسم البيت الأبيض، آنا كيلي، في مؤتمر هاتفي مع الصحافيين الأحد، أن المحادثات بين الرئيسين السوري والأميركي ستنعقد بعد ظهر الأربعاء، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وتعليقا على اللقاء المرتقب بين الرئيسين ترامب والشرع، اعتبر لقاء مكي، وهو باحث أول في مركز الجزيرة للدراسات، أن "الاجتماع مهم جدا لتحديد مقاربة تحقق لسوريا رغبتها بعدم التورط في نزاع مسلح داخل لبنان، وفي الوقت نفسه تحقق لسوريا رغبتها في القيام بدور إيجابي يؤكد حضورها في المنطقة كبلد مركزي".

وأضاف مكي في حديث لـ"سوريا الآن"، أن "الرئيس الشرع يعرف أن بلدا مثل سوريا يقع في قلب الشرق الأوسط لا يمكن أن يغمض عينيه أو أذنيه عما يجري في محيطه، ولا يجب التغاضي عن أي شيء يجري في المنطقة، لأن العواصف تصل إليها، والحضور الإقليمي بأي صيغة إيجابية محتملة يحمل معه بذور دور إقليمي أكبر في المستقبل".

وأشار الباحث إلى أن "أقدار سوريا لا تسمح لها أن تكون دولة هامشية حتى وإن كانت دولة ضعيفة، فسوريا دولة مركزية وما يجري فيها يؤثر على ما حولها، ولذلك يجب أن يكون لها دور في لبنان، فهي المتنفس الوحيد في لبنان والمتنفس الوحيد في المنطقة للبنان".

من جهته، قال نيكولاس ويليامز، وهو مسؤول سابق في حلف الناتو ووزارة الدفاع البريطانية، إن "زيارة الرئيس أحمد الشرع إلى أنقرة، وترتيب لقاءات على هامش قمة الناتو، بما في ذلك مع ترامب، تمثل تحولا تاريخيا في الموقف السوري".

كما اعتبر ويليامز في حديث لـ"سوريا الآن"، أن زيارة الشرع على هامش القمة في أنقرة "تعكس إعادة تموضع إستراتيجي واندماجا متزايدا في الهياكل الأمنية الغربية المصممة لتعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط".

ويأتي هذا اللقاء الجديد في سياق تطور العلاقات الأميركية - السورية، إذ سبق أن التقى الرئيس ترامب بنظيره السوري أحمد الشرع لأول مرة في ١٤ أيار ٢٠٢٥ بالعاصمة السعودية الرياض، على هامش القمة الخليجية - الأميركية، بحضور ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس التركي رجب طيب أردوغان (عبر الفيديو).

كما عقد الرئيسان لقاء ثانيا على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في أيلول ٢٠٢٥، قبل أن يزور الشرع واشنطن في ١٠ شرين الثاني ٢٠٢٥ ويلتقي في البيت الأبيض مع ترامب، في زيارة هي الأولى لرئيس سوري إلى واشنطن منذ استقلال سوريا عام ١٩٤٦، وجاءت بعد أيام من شطب اسم الشرع من قوائم الإرهاب الأميركية والدولية.

كاتس: سنقضي على أي قائد إيراني يحاول التخطيط لتدمير إسرائيل

أشار وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، إلى أن القائد السابق للثورة الإسلامية في إيران "علي خامنئي الذي يشيع الآن، قتل على يد إسرائيل لأنه بادر وقاد خطة تهدف إلى تدمير إسرائيل".

وأضاف: "أي قائد إيراني يحاول مجددا الدفع بخطط لتدمير إسرائيل سيتم القضاء عليه أيضا".

ولفت الى أن "الهجوم الواسع على إيران بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو والرئيس الاميركي دونالد ترامب أزال تهديدات وجودية عن إسرائيل وألحق ضررا بقدرات إيران".

وذكر كاتس، أن "إسرائيل مستعدة للعودة والدفاع عن نفسها بقواها الذاتية في أي وقت وأمام أي تهديد".

العلاقات الفرنسية مع سوريا الجديدة

تأتي الزيارة التي أعلنت عنها الرئاسة السورية، للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى دمشق، كمحطة مهمة في تاريخ العلاقات السورية الفرنسية، التي عبرت محطات بارزة منذ سقوط نظام بشار الأسد في ٨ كانون الأول ٢٠٢٤.وأوضحت مديرية الإعلام في الرئاسة السورية الأحد، أن الرئيسين الشرع وماكرون "سيجريان جلسة حوار مستديرة مع الوفدين"، مضيفة أن المباحثات "ستتناول تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية، وآفاق التعاون الثنائي في مختلف المجالات، في إطار الحرص المشترك على مواصلة الحوار السياسي وتعزيز العلاقات بين البلدين".

وبدأ الانفتاح الفرنسي على الإدارة السورية الجديدة مبكرا، فأرسلت باريس وفدا ديبلوماسيا بعد أيام من سقوط النظام السابق للقاء المسؤولين السوريين، ورفع العلم الفرنسي فوق مبنى السفارة الفرنسية في دمشق وذلك للمرة الأولى منذ عام ٢٠١٢.

وأجرى وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو مع نظيرته الألمانية أنالينا بيربوك محادثات مع الرئيس الشرع ووزير الخارجية أسعد الشيباني مطلع كانون الثاني ٢٠٢٥، وأعلنا من العاصمة السورية نية بلديهما إعادة بعثتيهما الديبلوماسيتين، وفتح صفحة جديدة من العلاقات مع الدولة السورية.

لقاء قائد الإدارة السورية الجديدة أحمد الشرع ووزير الخارجية أسعد الشيباني مع وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو ووزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك والقائم بالأعمال لبعثة الاتحاد الأوروبي مايكل أونماخت في العاصمة دمشق.

وتقدمت باريس بخطوة إضافية لدعم القيادة السورية الجديدة، فاستضافت مؤتمرا دوليا دعما لدمشق في شباط ٢٠٢٥، بمشاركة وزراء خارجية نحو ٢٠ دولة بينها مصر والسعودية وتركيا ولبنان إلى جانب قوى غربية.

واتفقت تلك الدول في بيان على "بذل أقصى جهد لمساعدة السلطات الجديدة في سوريا وحماية البلاد خلال الفترة الانتقالية"، في حين حث الرئيس ماكرون السلطات السورية على الشراكة مع التحالف الدولي

وقال المشاركون أيضاً، إنهم سيعملون على "ضمان نجاح الانتقال لما بعد بشار الأسد في إطار عملية يقودها السوريون وتخصهم بجوهر المبادئ الأساسية لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٥٤".

بدوره أعلن بارو، أن المشاركين في مؤتمر باريس بشأن سوريا "اتفقوا على تشكيل مجموعة عمل، لتنسيق جهود دعم سوريا".

الشرع في الإليزيه

واستقبل الرئيس ماكرون نظيره السوري في قصر الإليزيه في أيار ٢٠٢٥ خلال أول زيارة رسمية يجريها الرئيس أحمد الشرع إلى دولة غربية بعد توليه السلطة، في خطوة سياسية حملت دلالات مهمة.

وبحث الرئيسان "عددا من القضايا الثنائية والإقليمية"، ومسألة "إعادة الإعمار وآفاق التعاون الاقتصادي والتنمية في سوريا" حسب وسائل إعلام سورية رسمية.

ودعا الرئيس الفرنسي لـ"ضرورة العمل سريعا على رفع العقوبات عن سوريا، التي تحتاج إلى فترة طويلة للتعافي" مضيفا: "هناك قائد وضع حدا للنظام السابق الذي كنا نندد به".

الشرع وماكرون

«معاريف»: في طهران لا يكتفون بالتهديد بل يتحركون على جبهات متعددة

أشارت صحيفة "معاريف" العبرية إلى أنه "في إيران يُديرون استعراض القوة الذي يعقب الحرب"، موضحة أن "الأمر لم يعد يقتصر على عرض عسكري بأفضل أسلحة الحرس الثوري، بل حشود من المواطنين المعزّين الذين يندبون وفاة المرشد الأعلى علي خامنئي، الذي تم اغتياله في الهجوم الافتتاحي للجيش الإسرائيلي في عملية زئير الأسد"، معتبرة أنه "في طهران لا يكتفون بالتهديد فحسب، بل يتحركون بالفعل منذ عدة أسابيع وعلى جبهات متعددة".

ولفتت إلى أن "التحدي الذي يواجه الجيش الإسرائيلي حالياً هو التحرك ومنع إيران من خلق بؤرة احتكاك متجددة هنا"، مشيرة إلى أنه "ليس واضحاً في الوقت الحالي إلى متى سيسمح الجيش بوجود الأنفاق الاستراتيجية الإيرانية، التي يشغلها حزب الله، في عمق صخور علي طاهر في لبنان"، معتبرة أنه "في الوقت الراهن، تمارس إيران ضغوطاً على الولايات المتحدة لمنع تفجير وتدمير الأنفاق، التي يُحاصر في بعضها العشرات من عناصر حزب الله"، ومضيفة: "كل يوم يمر دون تفجير هذه الأنفاق قد يضع إسرائيل في وضع إشكالي في المستقبل. هناك أمور يحظر تأجيلها إلى الغد. إن القصة مع إيران أبعد ما تكون عن النهاية".

وزير الدفاع الأميركي يلتزم الصمت بشأن إيران مع انتقال ترامب إلى مسار الديبلوماسية

تراجع الحضور الإعلامي لوزير الدفاع الأميركي بيت هيغسيث منذ إعلان الرئيس دونالد ترامب التوصل إلى مذكرة تفاهم مع إيران لإنهاء الحرب، بعدما كان أبرز المدافعين عن الخيار العسكري خلال الحملة الأميركية والإسرائيلية ضد طهران.

وذكرت صحيفة "ذا هيل" أن نائب الرئيس جيه. دي فانس بات يتصدّر الدفاع عن المسار الديبلوماسي للإدارة، بينما اكتفى هيغسيث بالتأكيد أن الخيار العسكري سيظل مطروحًا إذا فشلت المفاوضات.

وكان ترامب قد كشف في وقت سابق أن هيغسيث كان أول من دعا إلى توجيه ضربات لإيران، في حين أبدى فانس تحفظًا أكبر. ويرى محللون أن هذا يعكس توزيعًا متعمّدًا للأدوار داخل الإدارة، حيث أدّى هيغسيث دور "الشرطي السيئ" خلال الحرب، فيما يتولى فانس دور "الشرطي الجيد" في مرحلة التفاوض.

وقال أنتوني كونستانتيني، مدير السياسات في مشروع "بول موس" المحافظ، إن مهمة وزير الدفاع تتمثل في تقديم الخيارات العسكرية للرئيس، وليس قيادة المفاوضات، ولذلك فمن الطبيعي ألا يكون المتحدث الرئيسي بشأن الاتفاق.

هيغسيث وترامب

في المقابل، انتقدت إيفون تشيو، أستاذة الاستراتيجية والسياسات في الكلية الحربية البحرية الأمريكية، غياب هيغسيث عن النقاش حول الاتفاق، معتبرة أنه يركز على العمليات العسكرية أكثر من اهتمامه بوضع استراتيجية طويلة الأمد للحفاظ على الاستقرار في المنطقة.

وأضافت أن عددًا من مسؤولي الإدارة يلتزمون أيضًا الصمت لأن الاتفاق لا يحقق مكاسب كبيرة، خاصة مع استمرار تعثر المفاوضات، التي تتوسط فيها قطر وباكستان، بسبب الخلافات حول مضيق هرمز.

وخلال الحرب التي استمرت ٣٩ يومًا، عقد هيغسيث ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال دان كين مؤتمرات صحافية منتظمة لعرض تفاصيل العمليات العسكرية، لكن منذ توقيع مذكرة التفاهم في ١٧ حزيران الماضي، اقتصر ظهوره على التحذير من أن واشنطن مستعدة لاستئناف الضربات إذا لم تتخل إيران عن برنامجها النووي.

وبحسب ما ورد، ترى أليسون ماكمانوس، من مركز التقدّم الأميركي، أن تراجع ظهور هيغسيث يعود إلى عدم مشاركته في المفاوضات، وإلى غياب إنجازات ديبلوماسية تستطيع الإدارة الترويج لها.

أما الضابط الأميركي السابق جيسون ديمبسي، فرأى أن هيغسيث أصبح يتجنب التصريحات المتشددة حتى لا يتعارض مع توجّه ترامب الساعي إلى التوصل لاتفاق، مع احتفاظه بالخيار العسكري إذا انهارت المحادثات.

ترامب لا يسعى إلى تغيير النظام الايراني لكنه يكرر شروطه المناقضة للاتفاق

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب: أداؤنا في إيران رائع وقضينا على جيشها ولا يمكن لها أن تحصل على سلاح نووي. بلدنا في وضع ممتاز ونحقق في إيران نتائج مماثلة لتلك التي حققناها في فنزويلا. لا نحظى بالتغطية الإعلامية التي نستحقها بشأن إيران لكننا سحقناهم عسكريا وبلادنا قوية ولدينا أقوى جيش في العالم.أسعى إلى تغيير النظام في إيران وأفضّل الوصول إلى اتفاق لأنني لا أريد الإضرار بـ٩١ مليون إنسان إما أن تبرم إيران اتفاقا أو سنكمل المهمة ولن يكون ذلك صعبا.

حصلنا على تنازلات من إيران وعليهم الالتزام بها وسنحصل أيضا على اليورانيوم الإيراني عالي التخصيب. سواء أبرمت إيران اتفاقا أم لا فإننا ننتصر في الحالتين.

وقال: أسعار النفط الآن عند مستوى أقل حسب اعتقادي مما كانت عليه قبل أن نبدأ عملية الغضب الملحمي في إيران والبحرية الأميركية فرضت على إيران أعظم حصار شهده العالم ولم تتمكن سفينة واحدة من اختراقه... يمكننا تعطيل إمدادات الطاقة الإيرانية وتدمير كل تلك المحطات الكبرى التي شيدوها لا نقدّم أي أموال إلى إيران.

لعدم تزويد تركيا بالـ «اف-35»

نتنياهو: إضعاف إيران يفتح الباب أمام اتفاقيات سلام جديدة

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لفوكس نيوز: لم يتم تحديد موعد للقائي مع الرئيس ترمب بعد وآمل أن أعرض أمامه تقدما بمسار السلام مع لبنان، مؤكدا ان لا خلافات جوهرية مع واشنطن ولي وللرئيس ترمب أسلوبان مختلفان في التعبير لكننا أفضل حليفين. وراى ان إضعاف إيران يفتح الباب أمام اتفاقيات سلام جديدة على غرار اتفاقيات أبراهام مشيرا الى ان إسرائيل وقفت إلى جانب الولايات المتحدة في مواجهة إيران خلافا لتركيا. مضيفا: تركيا دولة رائعة لكن يديرها شخص يدعو علنا إلى تدمير إسرائيل، أدعو لعدم تزويد تركيا بمقاتلات «إف-٣٥» لأن ذلك سيضر بميزان القوى القائم على تفوق إسرائيل.

تصعيد إسرائيلي مع انتهاء مباحثات التهدئة.. 7 شهداء جراء قصف الخيام والمنازل

صعدت قوات الاحتلال من هجماتها الدامية على قطاع غزة، مع انتهاء جولة مباحثات أخرى عقدت في العاصمة المصرية القاهرة، بحثت ملف تطوير اتفاق وقف إطلاق النار، وأدت غارات استهدفت خيام نازحين ومركبات مدنية ومناطق أخرى إلى ارتقاء سبعة شهداء، وسط تحذيرات حقوقية من تدهور الأوضاع الإنسانية بسبب استمرار الهجمات وتشديد الحصار. واستشهد مواطنان، هما أشرف اللحام وزكريا العمصي، وأصيب آخرون بجراح متفاوتة، جراء قصف نفذته مسيرة إسرائيلية على خيمة تؤوي نازحين في المنطقة الجنوبية من منطقة المواصي الواقعة غرب مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، وهي منطقة تضم أعدادا كبيرة من النازحين القاطنين في الخيام. وقبل ذلك، ارتقى مواطنان وأصيب ١٦ آخرون، جراء استهداف مركبة خلال سيرها قرب منطقة أصداء شمال غرب خان يونس. وفي مدينة خان يونس أيضا، استهدفت مسيرة إسرائيلية مركبة قرب مفترق المطاحن شمالي المدينة، دون وقوع إصابات. واستشهد ناصر العواودة، متأثرا بجراحه جراء إصابته بشظية قذيفة مدفعية إسرائيلية شرقي قرية المصدر وسط القطاع، فيما تكررت عمليات القصف المدفعي وإطلاق النار الكثيف من الرشاشات الثقيلة على المناطق الواقعة إلى الشرق والشمال من مناطق وسط قطاع غزة. أما في مدينة غزة، فاستشهد مواطنان، هما محمد دعمش وزوجته، وأصيب عدد آخر، جراء استهداف طائرات الاحتلال شقة سكنية في محيط المستشفى الأردني بحي تل الهوا جنوب غرب المدينة، وأسفر الاستهداف عن اندلاع حريق في المكان المستهدف. وأصيب شاب داخل مركز إيواء مدرسة فهد الأحمد الصباح الواقعة في حي التفاح شرق مدينة غزة، جراء استهدافات قوات الاحتلال المنتشرة على مقربة من تلك المنطقة. وتلا ذلك وصول إصابة خطيرة إلى المشفى الأهلي وسط مدينة غزة، جراء إطلاق الاحتلال الرصاص صوب الحي ذاته.

120 سفينة عبرت مضيق هرمز رغم إرادة إيران

دخل المسار الملاحي العُماني في مضيق هرمز اختبارا عمليا خلال الأيام الماضية، بعدما استخدمته عشرات السفن رغم الرفض الإيراني العلني للمسارات غير المنسقة مع طهران، والتحذيرات التي أطلقتها إيران بشأن ضمانات المرور الآمن في واحد من أهم الممرات البحرية في العالم. وتحوّل الجدل حول هذا المسار من خلاف فني على خطوط الملاحة إلى اختبار أوسع لمن يملك القدرة على تنظيم حركة العبور في المضيق، خصوصا بعد هجمات على سفن تجارية قالت القيادة المركزية الأميركية إن إيران نفذتها قرب هرمز، بينما دفعت تلك التطورات عددا من السفن إلى إعادة حساب مساراتها بين النطاقين الإيراني والعُماني.

وأظهرت بيانات ملاحية رصدتها وحدة المصادر المفتوحة في شبكة «الجزيرة»، عبر منصة «مارين ترافيك» (MarineTraffic)، تسجيل ١٢٤ عبورا عبر المسار العُماني في مضيق هرمز، من أصل ٣١٣ عبورا مرصودة فيما بين ٢٤ حزيران الماضي و٣ تموز الجاري، وهو ما يمثل ٣٩,٦٪ من إجمالي الحركة المرصودة.

وفي المقابل، سجل المسار الإيراني الممتد جنوب جزيرة قشم الإيرانية، ١٨٩ عبورا خلال الفترة نفسها، بنسبة بلغت ٦٠,٤٪ من إجمالي حركة العبور المرصودة.

وتظهر البيانات أن المسار العماني لم يبق مجرد إعلان سياسي أو ممر بديل على الخريطة، بل استخدمته سفن من أنواع متعددة خلال فترة قصيرة، بينها ناقلات نفط خام وناقلات غاز وسفن حاويات وبضائع سائبة.

لكن هذا الاستخدام جرى في بيئة شديدة الحساسية، إذ تزامن مع رفض إيراني علني للمسارات التي لا تراعي ترتيبات طهران في المضيق، ومع تحذيرات من أن السفن التي تبحر خارج المسارات التي تحددها إيران لن تحصل على ضمانات المرور الآمن أو التغطية المرتبطة بها.

سفن في مضيق هرمز

بين مقابلة الشرع وزيارة الشيباني

بيروت، يجول على رؤساء أحزاب ورؤساء طوائف، ويزور حواضر بعينها، متنقلاً على خريطة لبنان الطائفية والسياسية بطلاقة من يحفظ مفردات القاموس القديم للعلاقات بين البلدين.

بين المشهدين مسافة لا يمكن تجاهلها.

حاجة سوريا ولبنان إلى بعضهما البعض

الجديد الأبرز في خطاب الشرع هو قطيعته الواضحة مع منطق الوصاية. حين رفض التدخل العسكري في لبنان رغم وجود غطاء أميركي صريح أتاحه تصريح الرئيس دونالد ترامب. قال الشرع إن سوريا الجديدة لا تسعى إلى استعادة أدوار الماضي بأثواب جديدة. لهذا الموقف ثقله السياسي الاستثنائي بصرف النظر عن الظروف الموضوعية لقدرات سوريا الراهنة التي لا تسمح موضوعياً بمثل هذا التدخل.

الجديد الثاني هو رؤيته الاقتصادية للعلاقة بين البلدين، فحين قال إن بيروت هي الواجهة البحرية لدمشق وطرابلس هي الواجهة البحرية لحمص، كان الشرع يعيد تأطير العلاقة مع لبنان من زاوية الشراكة والتكامل الاقتصادي لا من زاوية النفوذ السياسي والهيمنة الأمنية والعسكرية. فسوريا التي تتموضع اليوم كعقدة ربط استراتيجية بين الشرق والغرب تحتاج منافذ لبنان البحرية، ولبنان الذي يبحث عن إعادة إنتاج دور اقتصادي يحتاج إلى العمق السوري.

الجديد الثالث هو براغماتيته في ملف "الحزب" والعلاقة بالطائفة الشيعية. إعلانه الاستعداد للجلوس مع الحزب إذا خدم ذلك لبنان، مع إدانته الواضحة لتدخل الحزب في سوريا، يعكس تفكيراً سياسياً ناضجاً ومسؤولاً يفصل بين محاسبة التاريخ وإدارة الحاضر.

القديم اللبناني نحو سوريا الجديدة

في المقابل تحمل زيارة وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، في الشكل المبالغ فيه، ملامح من السلوك السوري القديم تجاه لبنان، وتكشف عن فجوة يصعب القفز فوقها.

الشرع قال في مقابلته إن الدور السوري في لبنان يجب أن يكون "من خلال المؤسسات اللبنانية والدولة اللبنانية"، لكن الشيباني جال في يوم واحد على رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب والمفتي والبطريرك الماروني وقادة احزاب، قبل أن يختتم لقاءاته بزيارة شعبية حاشدة إلى طرابلس. تتجاوز خارطة الزيارة البروتوكول الدبلوماسي وترسم شبكة نفوذ كاملة مع الزعيم والشيخ والمدينة والطائفة.

هنا تقتضي الأمانة القول إن الشيباني لم يأتِ من فراغ، بل جاء بدعوة من لبنان الذي يطالب بأن يُعامَل كدولة ذات سيادة، ثم يبادر هو نفسه إلى فتح أبوابه الطائفية والحزبية للضيف الدمشقي. الزيارة بهذا المعنى ليست تناقضاً سورياً فقط، بل هي الحقيقة الأعمق والأكثر إزعاجاً ومفادها أن لبنان كان طرفاً فاعلاً في إنتاج تفاصيلها، مكرراً بذلك عادة قديمة متجذرة: استجلاب الخارج لحل تناقضات الداخل.

الشيباني لم يأتِ إلى بيروت لأن دمشق قررت التمدد. جاء لأن أبواباً لبنانية فُتحت له، ولأن أصواتاً لبنانية رحّبت بإتساع رقعة زيارته، ولأن مدناً بعينها أرادت أن تقول لدمشق "نحن هنا، ونحن معكم". لكن ثمة من رأى فيها تخويفاً ضرورياً لـ "الحزب" لا بد منه ولا حرج يترتب عليه.

لبنان بسلطات ومناطق نفوذ كثيرة

لو أن المؤسسات اللبنانية كانت تعمل بكامل طاقتها، ولو أن الدولة اللبنانية كانت تمتلك سلطة مركزية فعلية، لكانت الزيارة عبر البروتوكول مختلفة تماماً: وزير خارجية يلتقي وزير خارجية، ورئيس حكومة يلتقي رئيس حكومة، ومؤسسة تتحدث إلى مؤسسة.

لكن لبنان ليس كذلك. لبنان دولة تتوزع سلطتها الفعلية على زعماء طوائف وأمراء أحزاب ومناطق نفوذ. ومن يريد أن يبني علاقة مع لبنان الحقيقي لا لبنان الرسمي الهشّ، يجد نفسه مضطراً إلى سلوك الشيباني لا إلى بروتوكول الشرع.

السؤال الكامل هو: هل قرر اللبنانيون أن يتوقفوا عن تعبيد الطرق أمام شهوات الوصاية الكامنة في كل علاقة سورية مع لبنان؟

هذا السؤال لا يُجيب عنه الشرع ولا الشيباني. يُجيب عنه اللبنانيون وحدهم، في لحظة يقررون فيها أن يبنوا دولة لا تحتاج إلى ملء فراغها من الخارج. يبدو تلك اللحظة لم تأتِ بعد. وحتى تأتي، ستظل الوصاية تُستدعى، وتجد باباً مفتوحاً، بصرف النظر عمّن يجلس في قصر المهاجرين ومن يحمل حقيبة الخارجية السورية.

ندیم قطیش

لبنان وسوريا: من الوصاية إلى "الشّراكة" السياسية

مستقبل لبنان مع ملفّات تتجاوز حدوده، من الاتّفاق اللبنانيّ – الإسرائيليّ إلى مستقبل سلاح "الحزب"، وصولاً إلى إعادة تموضع سوريا نفسها في الإقليم.

عليه، لا بدّ من إعادة طرح السؤال الكبير اليوم: هل يمكن أن يتكرّر في لبنان سيناريو الثمانينيّات والتسعينيّات لكن بعهد سوريّ مختلف وبأدوات نفوذ مختلفة؟

ليس السؤال نظريّاً، فمنذ أسابيع تتكرّر تصريحات للرئيس الأميركيّ دونالد ترامب ومسؤولين مقرّبين من إدارته تتحدّث عن دور سوريّ محتمل في معالجة ملفّ "الحزب"، أو على الأقلّ عن أهميّة انخراط دمشق الجديدة في ترتيبات ما بعد الحرب. وعلى الرغم من النفي السوريّ لأيّ دور عسكريّ داخل لبنان، أعاد طرح الفكرة نفسه إلى الذاكرة اللبنانيّة واحدة من أكثر المراحل حساسيّة في تاريخ البلد.

بين الأمس واليوم: أحداث متشابهة

ترافق صدور قرار القضاء على منظّمة التحرير في بيروت عام 1982 مع اجتياح إسرائيل للبنان تحت هذا العنوان. وبعد خروج الرئيس الفلسطينيّ الراحل ياسر عرفات من بيروت، لم تنتهِ الأزمة، بل دخل لبنان في سنوات من الحروب الداخليّة والصراعات بين الميليشيات، قبل أن يصبح الوجود العسكريّ السوريّ، الذي بدأ عام 1976، الركيزة الأساسيّة للنظام اللبنانيّ الجديد الذي كرّسه اتّفاق الطائف لاحقاً.

كان المشهد يومها يقوم على ثلاثة عناصر مترابطة: اجتياح إسرائيليّ، انهيار داخليّ، ثمّ دور سوريّ لإدارة مرحلة ما بعد الحرب.

تبدو العناصر نفسها اليوم حاضرة ظاهريّاً. تخوض إسرائيل حرباً هدفها المعلن إنهاء البنية العسكريّة لـ"الحزب". ويعيش لبنان انقساماً داخليّاً غير مسبوق على مستقبل السلاح. أمّا سوريا فتعود تدريجاً إلى المشهد اللبنانيّ بعد سقوط نظام الأسد وصعود قيادة جديدة برئاسة أحمد الشرع.

تتحدّث بعض القراءات عن أنّ عودة عناصر المشهد نفسها توحي بأنّ كلام ترامب لم يأتِ من فراغ. بل إنّه مقصود ليمهّد لمرحلة نفوذ سوريّ جديد في لبنان. وتتحدّث بعض القراءات الأخرى عن أنّ عودة عناصر المشهد لا تكفي لأنّ موازين القوى الداخليّة لا تسمح بذلك، ولأنّ المرحلة مختلفة، ولأنّ ما كان يؤخذ بالعسكر يومها، يؤخذ بالنفوذ السياسيّ اليوم.

من الوصاية إلى الدّولة... دمشق اليوم غير دمشق الأمس؟

يتحدّث مصدر متابع لزيارة الشيباني لبيروت قائلاً إنّ العنصر الأساسيّ في المشهد هو أنّ سوريا اليوم ليست سوريا حافظ الأسد، ولا سوريا بشّار الأسد. إنّها دولة خرجت من حرب مدمّرة، تبحث عن إعادة بناء اقتصادها واستعادة شرعيّتها العربيّة والدوليّة، أكثر ممّا تبحث عن إعادة إنتاج نفوذها العسكريّ في لبنان. ولذلك جاءت كلّ محطّات زيارة الشيباني لتقول شيئاً واحداً: دمشق تريد العودة إلى لبنان، لكن ليس عبر الجيش، بل عبر الدولة.

عليه، لم يكن صدفة أن يبدأ الشيباني لقاءاته مع رئيس الجمهوريّة ورئيس مجلس النوّاب ثمّ رئيس مجلس الوزراء، ثمّ انتقل إلى دار الفتوى، كليمنصو، الصيفيّ، ومعراب، في مشهد يعكس رغبة سوريّة في مخاطبة المكوّنات اللبنانيّة المختلفة.

تقول مصادر دبلوماسيّة متابعة لزيارة الشيباني قائلة إنّه لم يكن تفصيلاً بروتوكوليّاً توقيع اتّفاق إنشاء اللجنة العليا اللبنانيّة – السوريّة المشتركة. فهذه اللجنة لا تعني فقط تنظيم ملفّات الاقتصاد والطاقة والحدود، بل تمثّل انتقال العلاقة من مرحلة الأشخاص والأجهزة الأمنيّة إلى مرحلة المؤسّسات. وهذا بحدّ ذاته يمثّل انقلاباً على النموذج الذي حكم العلاقة بين البلدين طوال عقود. ووصف الشيباني بحسب مقرّبين منه هذه الزيارة بأنّها من أفضل الزيارات الخارجيّة التي قام بها، لا سيما أنّها للبنان المحكوم هو وسوريا دائماً بالجغرافيا والتاريخ والحدود والملفّات المشتركة.

طرابلس... الرّسالة التي لم تُقَل

إذا كان التوقيع على تشكيل اللجنة العليا اللبنانيّة ـ السوريّة هو الرسالة الرسميّة للزيارة، فإنّ زيارة مدينة طرابلس كانت الرسالة السياسيّة الأعمق. فالمدينة التي ارتبط اسمها لعقود بالمواجهة مع النظام السوريّ السابق، والتي دفعت أثماناً باهظة خلال سنوات الوصاية، استقبلت وزير خارجيّة سوريا الجديدة بمشهد مختلف تماماً.

بدت وكأنّها محاولة لقول إنّ دمشق الجديدة تعترف بالجرائم التي ارتُكبت بحقّ المدينة التي طالما كانت الحديقة الخلفيّة لسوريا.

أمّا الرسالة الأكثر عمقاً فهي تلك التي قالتها طرابلس من خلال استقبالها الشعبيّ لوزير خارجيّة سوريا وكانت بالغة الدلالة. أعلنت الرسالة بوضوح أنّ النفوذ السوريّ لم يعد يحتاج إلى دبّابة تعبر الحدود أو إلى انتشار عسكريّ داخل لبنان أو إلى مراكز استخبارات متفرّقة.

أنتجت الثورة السوريّة، وما رافقها من تحوّلات اجتماعيّة وسياسيّة، شبكات تواصل جديدة، لا سيما مع الشمال اللبنانيّ. وصارت دمشق قادرة على استعادة حضورها في لبنان عبر السياسة والاقتصاد والعلاقات الاجتماعيّة، لا عبر القوّة العسكريّة. وهذا تحديداً أحد الفوارق الجوهريّة عن تسعينيّات القرن الماضي حين كان حضور سوريا في لبنان من خلال الأمن والعسكر والوصاية. ومن هنا يمكن فهم حرص الشيباني على نفي أيّ نيّة للتدخّل العسكريّ، وإصراره على أنّ العلاقة مع لبنان ستكون بين دولتين مستقلّتين.

يقول مطّلعون على حيثيّات الزيارة، إنّ سوريا تكتسب مع الوقت حاجة المجتمع الدوليّ إليها في لبنان، باعتبارها أحد اللاعبين القادرين على تسهيل أيّ تسوية مستقبليّة. على أنّ الدور المطلوب منها، إذا وُجد لاحقاً، سيكون دور الوسيط أو الضامن السياسيّ، لا دور القوّة العسكريّة .

هل يكفي التّغيّر في سوريا لتغيير العلاقة اللّبنانيّة – السّوريّة؟

يرتبط الجواب هنا بلبنان أكثر ممّا يرتبط بدمشق. فلبنان الذي عاش الحرب الأهليّة والوصاية السوريّة لم يعد هو نفسه: تبدّل المجتمع، وتبدّلت البيئة الإقليميّة، وتغيّرت التوازنات الدوليّة أيضاً. كما أنّ أيّ عودة إلى نموذج النفوذ الأحاديّ الذي مثّلته سوريا زمن حكم حافظ الأسد وابنه بشّار لم يعد مُمكناً في ظلّ تعدّد اللاعبين الدوليّين والإقليميّين، من الولايات المتّحدة إلى المملكة السعوديّة وتركيا وقطر وفرنسا. وفي هذا السياق، قالت مصادر سوريّة ، إنّ دمشق أعلنت، من خلال زيارة الشيباني، نهاية مرحلة تاريخيّة من العلاقات اللبنانيّة ـ السوريّة، لا بداية استعادتها، وأنّ عودة سوريا إلى لبنان لن تكون كما خرجت منه عام 2005.

ستكون هذه العودة حتماً بمباركة سعوديّة أوّلاً، على أن تكون من باب الشراكة مع لبنان في معالجة الملفّات الكبرى، بما فيها مستقبل الحدود والسلاح، ومن داخل معادلة إقليميّة جديدة عنوانها المؤسّسات والسيادة، لا الوصاية، لأنّ أيّ كلام آخر لن يعني سوى عودة الشمال عسكريّاً وسياسيّاً وجغرافيّاً وتاريخيّاً إلى بلاد الشام.

جوزفين ديب

"صولة الفجر" في بغداد توقظ بيروت؟

الإصلاح إلى ممارسة الفعل. فحين تُستخدم أجهزة الدولة الثقيلة ضد شخصيات سياسية وبرلمانية من مستويات متعددة، فإن الرسالة تتجاوز الملف القانوني إلى ما هو أبعد لتقول إن لا حصانة بعد اليوم، ولو كان ذلك جزئياً ومحدوداً في البداية.

تراجع قوة إيران بالعراق

يثير توقيت الحملة أسئلة أكثر مما يقدم أجوبة. لا تتحرك بغداد في لحظة داخلية صِرفة، بل على وقع إعادة اصطفاف إقليمي، وضغط أميركي متجدد، وتراجع واضح في قدرة بعض القوى على حماية شبكاتها القديمة. بدا الأمر من الأعراض الجانبية لتراجع قوة إيران عامة ونفوذها في العراق خاصة. بدا أيضا وكأن الحكومة العراقية تستثمر نافذة سياسية نادرة، قبل أن تُغلقها احتمالات التوازنات نفسها التي عطّلت كل محاولات الإصلاح السابقة.

لم تذهب الحملة، رغم جرأتها، إلى نهاياتها المثلى وقد لا تذهب. حتى الآن، تبدو وكأنها أصابت الحلقة الوسطى من منظومة المال، لا رأسها الفعلي. وهذا ما يمنحها معنى مزدوجاً. من جهة، هي خطوة جريئة غير مسبوقة، ومن جهة أخرى، هي اختبار مبكر لمدى استعداد السلطة لمواجهة الحيتان لا الصغار فقط. وإذا ما توقفت عند هذا الحد، فإنها ستتحول إلى رسالة مؤقتة تضع حدودا محسوبة بدل أن تكون بداية قطيعة حقيقية مع نظام الإفلات من العقاب.

اللافت أيضاً أن المستهدفين ينتمون إلى أكثر من بيئة سياسية وطائفية. وهذا ليس تفصيلا شكليا. لم تعد شبكات المال شأناً جانبياً مرتبطاً بكتلة بعينها، بل بسلوكيات عابرة للانتماءات، تأسست تحت مظلة المحاصصة، وازدهرت بفضلها منذ سقوط نظام الرئيس صدام حسين السابق عام 2003. حتى أن رئيس الحكومة علي الزيدي في مطالعته "الحجّاجيّة" وتهديده بأن "رؤسا قد أينعت" ووعده بالذهاب بعيدا ضد شبكات المال، لا يملك ترف تصفية حسابات سياسية خصوصا انه يَعِدُ بعدم الترشّح لولاية ثانية أو تأسيس حزب سياسي، فيما عين الولايات المتحدة وعواصم العالم تراقب باهتمام انقلابا "من فوق" نفذته بغداد ضد نفسها.

مرارة التجارب السابقة والتدخل الأميركي

من حقّ المشككين أن يشككوا. سبق للعراقيين أن عايشوا كثيراً من الحملات التي تبدأ بصوت مرتفع وتنتهي في الظل. ومن حق المذهولين أن يتساءلوا: هل نحن أمام بداية المحاسبة أم أمام عرض سياسي محسوب؟ هذا الشك مشروع، لأن التجربة العراقية علّمت الناس أن شبكات المال لا تعيش فقط في المال العام، بل في آليات الحماية نفسها، وفي التواطؤ بين النفوذ السياسي والغطاء الأمني والقضائي.

وجد المراقبون منطقا لتوقيت "صولة الفجر" يرتبط بزيارة الزيدي إلى واشنطن للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب. سبق للأخير أن أشاد برئيس وزراء العراق الجديد بعد أن تدخل (ترامب) شخصيا وبشكل علني لرفض ترشح نوري المالكي للمنصب. قيل أيضا أن في "همم" المبعوث الأميركي الرئاسي توم باراك شيء مما نفذته بغداد فجر 28 من الشهر الماضي. صحيح أن دوافع داخلية باتت داهمة لـ "تطهير" نظام تفاقم فساده، غير أن ضغوط الخارج ودعمه بالخبرة والمعلومات كانت حاسمة في اتخاذ القرار.

يعوّل الزيدي على إقناع واشنطن أن بغداد شريك يمكن التعويل عليه في ملفات حساسة، وأنها مستعدة للذهاب أبعد من سابقيها في حصر السلاح بيد الدولة وما يعنيه الأمر من صدى يصمّ الآذان في لبنان. والرسالة موجّهة أيضاً إلى داخل العراق (كما لبنان أيضا)، بأن الزمن تغيّر وأن موازين القوى لم تعد كما كانت.

صدام على شكل الدولة

تحمل هذه المقاربة مفارقة خطرة. فإذا كانت بغداد تتحرك بدفع من حاجة داخلية إلى استعادة الدولة، وبمساندة خارجية من واشنطن، فإنها في الوقت نفسه تفتح مواجهة مع شبكات متجذرة تمتد داخل المؤسسات وخارجها. والأرجح أن هذه الشبكات لن تصمت. سترد عبر الإعلام والبرلمان والشارع، وربما عبر أدوات أشد خطورة. وكلما اتسعت الحملة وارتفع مستوى استهدافاتها، زادت احتمالات أن تتحول من معركة على شبكات المال إلى صدام على شكل الدولة نفسها.

لكن ما جرى في العراق ليس شأنا محلياً صرفاً سينحصر داخل الحدود. فالبلد عقدة تمويل ونفوذ في منظومة أوسع ترتبط بإيران ووكلائها. وإذا ما نجحت حكومة بغداد في كسر بعض قنوات شبكات المال والتهريب، فإنها لا تضرب متهمين أفراداً فقط، بل تمس مصادر قوة مالية وسياسية تراكمت خلال سنوات. هنا تبدو الحملة، مهما قيل إنها محلية، جزءاً من صراع أكبر على إعادة توزيع النفوذ في المشرق. وبهذا المعنى، لا تبدو بيروت بعيدة عن المشهد.

إنذار إلى بيروت

فالحديث عن تشابه بين ملفات العراق ولبنان ليس مجرد مقارنة إنشائية. كلا البلدين عرف كيف تختلط السياسة بالمال والولاء والحماية. لكن الفارق أن بغداد، على هشاشتها، تمتلك اليوم هامش حركة قد لا يتوفر في بيروت، حيث تتقاطع شبكات المال مع سطوة السلاح ومع توازنات أكثر تصلباً. لذلك فإن ما يحدث في العراق قد لا يُنسخ في لبنان، لكنه سيُقرأ في بيروت كإنذار سياسي لا يمكن تجاهله. ورغم أن مادة صراع "المقاومة" والدولة في لبنان وتصادم السلاح بالمفاوضات المباشرة ستكون جزءا من عدّة الشغل للدفاع عن السلاح والشبكات الخفية المستفيدة منه، فإن بغداد وضعت حجر أساس لمسار سيزحف بشكل حتمي من داخل "الممر الشهير" صوب بيروت.

ما يجري في بغداد هو أكثر من حملة على شبكات المال. هو إعلان بأن الدولة قررت أن تواجه نفسها. هو تغيير قد ينال من المشهد الحاكم منذ 23 عاما. وهو بداية قد تشبه البدايات الحديثة لإستعادة الدولة موقعها في لبنان. وإذا ما كانت بيروت تراقب أحوال بغداد هذه الأيام، فإن العالم سيتأمل قدرة العراقيين على ضرب النواة الحقيقية الصلبة لشبكات المال ربما داخل الدولة العميقة نفسها. وإذا لم يتمّ الاهتداء إلى تلك النواة، فإن "صولة الفجر" العراقية لن تعدو كونها مجرد ضربة قوية في معركة طويلة.

محمد قواص

لبنان... التائه في صراع المحاور

الإقليمية، لجأ فريق داخلي إلى الاستقواء بهذه القوة الإقليمية، واضعًا مصالحه الفئوية والطائفية فوق المصلحة الوطنية، الأمر الذي أبقى السيادة اللبنانية رهينةً لصراعات الإقليم وحسابات الداخل.

ولا يعود هذا الواقع إلى ضعف الدولة وحده، بل أيضًا إلى طبيعة النظام السياسي وتشابكاته، وإلى ثقافة سياسية رسّخت لدى بعض القوى قناعة بأن النفوذ الخارجي هو الطريق الأسرع لتحقيق المكاسب الداخلية.

وهكذا، أصبح اللجوء إلى الخارج سلوكًا متكررًا كلما احتدمت الخلافات، على حساب الدولة ومؤسساتها.

وقد اعتادت هذه القوى البحث عن "منقذ" يأتي من وراء الحدود، سواء بدافع سياسي أو طائفي، ولا سيما عندما يظهر في الإقليم زعيم أو نظام يلتقي معها في التوجهات أو المصالح.

غير أن المسؤولية لا تقع على عاتق الخارج وحده، بل تتحمل الدولة اللبنانية نصيبًا وافرًا منها.

فمنذ سنوات، سمحت لهذا الفريق أو ذاك بإقامة علاقات مع دول أخرى خارج إطار الدولة ومؤسساتها الشرعية، في ظل غياب المحاسبة والمساءلة.

ومع ضعفها المزمن وتراخي مؤسساتها في تطبيق القانون، اتسعت مساحة التدخلات الخارجية في الشأن اللبناني، حتى باتت الدولة عاجزة عن صون سيادتها، وفرض سلطتها، وترسيخ هيبتها.

وتتكرر المشاهد ذاتها في لبنان مع كل زيارة لمسؤولي هذه المحاور الإقليمية، حيث تُرفع الصور وتُعلّق اللافتات وتُحشد الجماهير وسط هتافات توحي بأن البلاد لا تستقبل مجرد ضيف، بل تنتظر مخلّصًا طال انتظاره.

كما إن صون كرامة الوطن يبدأ من بوابته الأولى، وحرية لبنان تقضي بأن تنطق جدرانه وشوارعه بالهوية اللبنانية الخالصة دون سواها.

هذا المشهد لا يرتبط بالضيف أو بالدولة التي يمثلها، بل بطريقة تعاطي بعض القوى السياسية وبيئتها الحاضنة مع الزيارة، وهو سلوك يضعف الثقة بالدولة اللبنانية وقدرتها على إدارة شؤونها وصون سيادتها.

هذا النهج ليس وليد اللحظة، بل يمتد إلى ما قبل الاستقلال. فبالرغم من نيل لبنان استقلاله عام 1943، عجزت القوى السياسية عن ترسيخ مفهوم الدولة في وعيها، وظلت المرجعيات الخارجية تتقدم على السيادة الوطنية.

ومع تعاقب العقود، تبدلت الأسماء والجهات وبقي المنطق واحدًا: من المدّ الناصري، إلى النفوذ الفلسطيني، فالاحتلال الإسرائيلي، ثم الوصاية السورية، وصولًا إلى النفوذ الإيراني.

وفي كل مرحلة، كان هناك فريق لبناني يربط مستقبله بقوة خارجية أكثر من ارتباطه بوطنه.

ولعل ما جرى عقب انفجار مرفأ بيروت عام 2020 شكّل مثالًا واضحًا على هذا الواقع.

فقد استُقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بحفاوة استثنائية، فيما كان اللبنانيون لا يزالون يعيشون صدمة الكارثة.

وقد عكس ذلك حجم اليأس الذي وصل إليه اللبنانيون، حتى بدا لكثيرين أن الخلاص قد يأتي من مبادرة خارجية لا من إرادتهم الوطنية.

لكن التجارب أثبتت أن الدول تتحرك وفق مصالحها، لا وفق اعتبارات عاطفية أو إنسانية.

فلكل دولة أولوياتها وحساباتها، أما لبنان فكثيرًا ما كان بالنسبة إلى القوى الإقليمية والدولية ورقة ضمن صراعات أوسع، أو بندًا على طاولة تفاوض تتجاوز مصالح شعبه.

ومن هنا، فإن ما نشهده اليوم ليس استثناءً، بل امتداد لمسار قديم تتبدل فيه الأسماء والرايات، بينما يبقى الوهم ذاته: انتظار الخلاص من الخارج بدل صناعته في الداخل.

وفي هذا السياق، يبرز المشهد الذي رافق زيارة وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني إلى طرابلس بوصفه نموذجًا يستحق التوقف عنده.

فما حصل لا يعكس مجرد حفاوة استقبال، بل يكشف أزمة أعمق في الثقافة السياسية، وخللًا في فهم العلاقة بين الدولة ومسؤولي الدول الأخرى.

فثمة فرق كبير بين استقبال مسؤول أجنبي بما يليق به وبالدولة التي يمثلها وفق الأعراف الدبلوماسية، وبين تحويل زيارته إلى مشهد استعراضي يوحي بولاء يتجاوز حدود اللياقة السياسية، بما ينتقص من هيبة الدولة ويضعها في موقع أدنى من موقع الضيف.

وهنا لسنا في وارد الاعتراض على زيارة الوزير أسعد الشيباني، بل على العكس تمامًا، فهو ضيف عزيز وموضع ترحيب كبير في لبنان، وله كل الاحترام والتقدير.

لكن المشكلة الحقيقية تكمن في ثقافة المبالغة والتبجيل المفرط لهذا الضيف الاجنبي او غيره، وهو سلوك يخدش كرامة الدولة ومفهوم المواطنة الحقيقية.

وهنا يبرز سؤال بسيط في صياغته، عميق في دلالاته: هل تحظى أي شخصية سياسية لبنانية، بدءًا من الوزير وصولًا إلى رئيس الجمهورية، بمراسم استقبال شعبية تتضمن إقفال الشوارع ورفع اللافتات وحمل المسؤول على الأكتاف في أي دولة عربية أو أجنبية؟

بالطبع لا، إذ إن الدول ذات السيادة تستقبل ضيوفها عادة وفق الأصول الدبلوماسية والبروتوكول.

ويحضرني هنا قول للإمام علي بن أبي طالب:

أحبِبْ حبيبَكَ هَوْنًا ما، عسى أن يكون بغيضَكَ يومًا ما، وأبغِضْ بغيضَكَ هَوْنًا ما، عسى أن يكون حبيبَكَ يومًا ما.

غير أن الحياة السياسية في لبنان كثيرًا ما تأرجحت بين التقديس المطلق والخصومة المطلقة، فيما بقيت المصلحة الوطنية غائبة، وبقيت الدولة الحلقة الأضعف.

إن الدول لا تُبنى بالعواطف ولا بالولاءات العابرة للحدود، بل بمؤسسات قوية، وقضاء مستقل، وجيش واحد، وقيادة سياسية تؤمن بأن السيادة لا تتجزأ، وأن الكرامة الوطنية تبدأ من احترام الدولة قبل أي جهة أخرى.

ويبقى السؤال الذي يلاحق اللبنانيين منذ عقود: كم تجربة فاشلة نحتاج بعد؟ وكم خيبة أخرى علينا أن نعيش حتى نقتنع بأن الدولة لا يبنيها الخارج، وأن المنقذ الحقيقي لا يأتي من وراء الحدود، بل يولد من إرادة اللبنانيين أنفسهم، ومن إيمانهم بأن وطنهم لا يحميه إلا أبناؤه، ولا ينقذه إلا قيام دولة سيدة قوية وعادلة.

دافيد عيسى

«ثمن الضمير»!

القاضي م جمال الحلو

في أحد أحياء المدينة العتيقة، عاش نجّارٌ مسنّ يُدعى سالم، ذاع صيته بإتقان صناعة الأبواب والنوافذ الخشبية، حتى قصده الناس من أماكن بعيدة. وعلى الرغم من براعته، ظلّ يعيش حياةً بسيطة، قانعًا بما يسدّ حاجته من الرزق.

وفي صباحٍ شتوي، دخل ورشته رجلٌ ثري، وطلب إليه أن يصنع نافذةً فريدة لقصره الجديد. وعرض عليه أجرًا وافرًا، مشترطًا إنجازها في غضون أسبوع. وافق سالم، وأقبل على العمل بنشاط، لكنه اكتشف أثناء التنفيذ أن مخزونه من الأخشاب الجيدة قد نفد، ولم يكن يملك ما يكفي لشراء بديلٍ يضاهيها جودة.

أطال التفكير، ثم غلبته نفسه، فاستعمل أخشابًا أقل جودة، مُمنيًا نفسه بأن أحدًا لن يدرك الفرق. أتمّ العمل، وسلّم النافذة، وتقاضى أجره كاملًا. ومضت أشهر، حتى هبّت على المدينة عاصفةٌ عاتية، فتصدّعت النافذة وسقط جزءٌ منها، مخلّفًا أضرارًا جسيمة في القصر.

استدعى الرجلُ الثري سالمًا، وسأله عن سبب ما حدث. فأطرق النجار خجلًا، واعترف بما اقترفت يداه. كان ينتظر ثورة غضب، لكن الرجل قال في هدوء: «لقد دفعتُ ثمن نافذةٍ متقنة، أما أنت فقد دفعتَ ثمن ضميرك.»

غادر سالم القصر مثقلًا بندمه، وعاهد نفسه ألّا يدفعه عوزٌ ولا طمعٌ إلى التفريط في أمانة عمله. ومنذ ذلك اليوم، صار يروي قصته لكل متدرّب جديد، مؤكدًا أن إتقان العمل ليس إحسانًا إلى الآخرين فحسب، بل هو قبل ذلك احترامٌ للذات وصونٌ للضمير.

ومع مرور السنين، طوى الناس حادثة النافذة، لكنهم لم ينسوا أمانة سالم التي استعادها بشجاعة الاعتراف بالخطأ، فغدت تلك الأمانة أثمن من كل مالٍ كسبه في حياته.

بفستان الزفاف والزغاريد... كواليس «عرس» هيفاء وهبي المفاجئ

شهدت شوارع العاصمة المصرية القاهرة أجواءً استثنائية من البهجة والحيوية، بعدما لفتت النجمة اللبنانية هيفاء وهبي والفنان سانت ليفانت الأنظار بشدة خلال تصوير فيديو كليب أغنيتهما الجديدة المشتركة، ليحسما بذلك حالة الغموض والجدل العارم التي اجتاحت منصات التواصل الاجتماعي الساعات الماضية.

شروق وغروب

مكافحة الفساد في العراق: أين نحن في لبنان؟!

خليل الخوري

من الظلم أن نقارن الحكي الفارغ على مكافحة الفساد في لبنان بما ذهبت إليه الحكومة العراقية الجديدة في العراق التي حولت الوعود والعهود الى واقع على الأرض، أما نحن فغارقون في الحكي الفارغ والثرثرة التافهة والوعود الكاذبة.

في العراق لم تمضِ سوى أسابيع قليلة حتى انطلقت ورشة هائلة ضد الفاسدين منذ أن نالت حكومة علي فالح كاظم الزيدي ثقة البرلمان في الرابع عشر من شهر أيار الماضي، بعد أزمة تكليف وتشكيل امتدت طويلاً وانتهت بوصول هذا المحامي الشاب (41 عاماً) الى سدة المسؤولية، ليباشر مهامه بتحقيق وعده الأثير بمعاقبة الفاسدين واسترداد الأموال المنهوبة، وهي أكثر من الف وخمسماية مليار دولار، واقتلاع الفساد من جذوره. أما نحن فنغرق في مستنقع الكذب على الذات ولا نحقق شيئاً على الصعيد العملي.

«أبو زيد»، وهذه كنيته، أبلغ الى فريق عمله أنه لن يتهاون مع المكلفين تنفيذ الحملة التي لا تجوز فيها الاستثناءات، فلا فرق بين فاسد وآخر، ولا تساهل مع نائب وصاحب الموقع الخطير والفاسد العادي، ولا مجاملة على الإطلاق، وإن الهدف يجب أن يتحقق بالضرورة. لذلك أحاطته سائر قوى الشعب، على خلافها، بتأييد تلقائي نادر، ولولا ما تردد عن أن محاولة إيرانية أُجريت معه بهدف تحييد بعض الأطراف لكانت الأمور مرّت بسلاسة نادرة، علماً أن هذه المحاولة واجهت رفضاً حازماً.

ولقيت الحملة أصداء دولية وأممية واسعة منذ اليوم الأول لإطلاقها بعدما تبين أنها على جدية ومثابرة وعزم وتصميم... وهي التي أدت في أيامها الأولى الى اعتقال مئات الشخصيات، بينهم نواب، وكذلك بعض الذين كانوا مصنفين بأنهم «الذين ممنوعٌ المس بهم».

ومن أبرز عناصر نجاح حملة مكافحة الفساد أنها تركز على الداخل العراقي والامتدادات في الخارج أشخاصاً وأموالاً، مع توفير وتثبيت ركائز النزاهة للذين أُبلِغوا بأنهم مشمولون بالملاحقة، وهذا ما وفر لها تأييداً دولياً شبه شامل. وما سهّل عملية الاتصال بالخارج واستعداده لتلبية طلبات استرداد الأشخاص الملاحَقين والأموال قيد الاسترجاع.

khalilelkhoury@elshark.com

الشرق
صاحباها: عوني ومعين الكعكي | المدير العام - رئيس التحرير: عوني الكعكي | مدير التحرير: خليل الخوري | المدير الفني: رفيق الحاج | مدير المطابع: عبدو الحسن | التوزيع: شركة الأوائل ونعنوع لتوزيع الصحف والمطبوعات | الاشتراكات في لبنان للمؤسسات والدوائر الرسمية وللأفراد 200 دولار أميركي - الدول العربية 400 دولار أميركي
الإدارة والتحرير سنتر أنيس عساف - شارع رشيد كرامي (قُردان سابقا) - هاتف 810820/1/2(01) فاكس: 866105(01) المطابع 694168(03) ص.ب: 838
البريد الالكتروني: elshark@elshark.com - info@elshark.com - sport@elshark.com - economy@elshark.com | الموقع الالكتروني: www.elsharkonline.com